

مدمنو المخدرات في سوريا.. ضحايا لا مجرمين



تقرير/ بسام الحمد
منذ سقوط النظام السوري فرصة كبيرة للتعق في ضحايا أطياف متعددة من الانتهاكات، وكانت قدرة الوصول والنظرة الأولية صامدة وتفوق التوقعات، إذ أظهرت أن مجتمع كامل من الضحايا المتأثرين بأنواع مختلفة من الانتهاكات هو تركت نظام اسكوبار القرن الواحد والعشرين.

شكلت قضية الكبتاغون والمواد المخدرة في سوريا مادة دسمة لكثير من الأبحاث والتحقيقات والتقارير التي تناولت الموضوع من زاوية كئسف المجرم وتوصيف أداة الجريمة، من دون التطرق في معظمها إلى الضحايا الذين كان يُنظر إليهم غالباً من منظور «متعاطين ومجرمين» ممتثلين.

وكانت هذه النظرة مبنية على نقص المعلومات ورفض تعاون الشهود والضحايا لأسباب كثيرة، منها القنصة الأمنية، وخوف ذوي الضحايا من نظرة المجتمع، وتخوف الباحثين من التضييل في ظل تورط شريحة من المتعاطين في طيف واسع من الانتهاكات، وعقبات الوصول.

كل هذه العوامل أدت إلى غياب رؤية واضحة عن حجم الضحايا، وحتى اليوم لا تتوفر إحصائية ولو تقديرية عن هذه الشريحة وواقفها.

ومع أولى الصور والفيديوهات لمداومة معامل تصنيع الكبتاغون في ريف دمشق، وسيل الشهادات

أول السطر

عبد الكريم البليخ

«التكويج».. وجدلية

القمع والتغيير

منذ سقوط النظام السوري الذي حكم البلاد قبضة حديدية لعقود طويلة، أفرزت التحولات السياسية والاجتماعية مصطلحات جديدة تعبر عن تغيرات جوهرية في مواقف الناس وسلوكهم، لعل أبرزها مصطلح «التكويج». هذا المصطلح الشعبي يستخدم لوصف انتقال الأفراد أو المجموعات من تأييد النظام السابق إلى الاصطفاف مع القوى الجديدة، سواء كانت معارضة أو حكومة انتقالية. رغم الطابع الساخر أو الانتقادي لهذا المصطلح، فإن «التكويج» ليس مجرد تحول مفاجئ في الموقف، بل هو ظاهرة اجتماعية معقدة تعكس تأثير سنوات طويلة من القمع والخوف. لفهم هذه الظاهرة بعمق، يجب النظر في السياقات التي دفعت الأفراد لاتخاذ قراراتهم في الماضي، وكيف تغيرت مواقفهم مع تبدل الظروف.

في عهد النظام السابق، كان الخوف هو العامل المهيمن الذي شكل تصرفات السوريين. أجهزة الأمن الفعية، والاعتقالات التعسفية، والترهيب المستمر، جعلت من التعبير عن المعارضة مخاطرة كبيرة قد تؤدي إلى السجن أو التعذيب أو حتى الموت. أمام هذا الواقع، لجأ كثيرون إلى الصمت، أو حتى إظهار تأييدهم للنظام حفاظاً على حياتهم وحياة عائلاتهم. هذه المواقف لم تكن دائماً نابعة من قناعة، بل كانت استراتيجيية للبقاء في ظل ظروف قاهرة. الخوف من المجهول، سواء كان في هيئة اعتقال أو فقدان مصدر رزق، جعل السوريين يعيشون في حالة من الحذر الدائم، حيث أي حركة خاطئة قد تؤدي بهم إلى المجهول.

مع سقوط النظام وظهور واقع سياسي جديد، تغيرت المواقف بشكل طبيعي. البعض وجد في سقوط النظام فرصة للتعبير عن آرائه الحقيقية بعد سنوات من القمع، والبعض الآخر قرر الاصطفاف مع القوى الجديدة بدافع الأمل في مستقبل أفضل. هذه التغيرات، التي تعد طبيعية في أي مرحلة انتقالية، أصبحت موضع جدل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي. منصة «فيسبوك»، على وجه الخصوص، تحولت إلى ساحة للاتهامات المتبادلة، حيث يتهم البعض بالتكويج والنفاق بناءً على مواقفهم الجديدة، بينما يُلَام آخرون على صمتهم في الماضي. هذا النقاش الافتراضي لم يقتصر على السخرية أو النقد، بل كشف عن انقسامات عميقة في المجتمع السوري.

رغم هذه الانقسامات، يجب النظر إلى «التكويج» من منظور أكثر شمولية. في جوهره، يعكس التكويج قدرة الإنسان على التكيف مع الظروف المتغيرة، سواء بدافع الخوف أو الأمل. الحكم على هذه التحولات من منظور أخلاقي صارم يتجاهل تعقيدات الوضع السوري، حيث عاش الجميع تقريباً تحت وطأة نظام قمعي لم يترك لهم خيارات كثيرة. يجب أن نفهم أن التحولات في المواقف ليست دائماً دليلاً على نفاق، بل قد تكون انعكاساً لحاجة الإنسان إلى التكيف مع متغيرات حياته. وسائل التواصل الاجتماعي، رغم ما تقدمه من فرصة للتواصل والتعبير، ساهمت في تعميق الانقسامات بدلاً من معالجتها. الاتهامات بالتكويج تُستخدم أحياناً لتصفية الحسابات أو لإثارة بناء برزك على المستقبل بدلاً من الماضي.

النسيج الاجتماعي السوري يتميز بتنوع ثقافي وديني عريق، وقد أثبت التاريخ أن السوريين قادرون على التعايش رغم اختلافاتهم. هذه القدرة على التعايش يجب أن تكون الأساس لإعادة بناء المجتمع بعد سنوات من الانقسام والقمع. اليوم، يحتاج السوريون إلى خطاب يدعو إلى الوحدة والاحترام المتبادل، بعيداً عن الاتهامات والجدالات العقيمة. المصالحة الحقيقية تبدأ من فهم أن ما مرّ به السوريون من خوف وصمت لم يكن خياراً طوعياً، بل نتيجة لظروف قاسية فرضها نظام قمعي. بناء مجتمع جديد يتطلب تجاوز الأحقاد والتريكيرز على الألاف المشتركة، مثل الحرية والعدالة والكرامة. يمكن للسوريين تجاوز هذه الظاهرة والعمل معاً لبناء وطن يستحقونه جميعاً، وطن يجمعهم تحت مظلة الحرية والعدالة والمساواة.

في ظل الجهود المستمرة لتشكيل دستور جديد لسوريا وذلك بعد سقوط النظام البعثي المستبد، تبرز العديد من الأسئلة حول جدية الأطراف المعنية في الوصول إلى توافق شامل يضمن حقوق جميع السوريين، على الرغم من تعدد اللقاءات والمؤتمرات التي تم عقدها منذ السنوات الماضية والتي كانت تناقش وتحوار من أجل تعديل الدستور وصياغة دستور يضمن حقوق كافة السوريين بما في ذلك العمل بتطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤، إلا أن التحديات ما زالت قائمة بشأن تحقيق المشاركة الفعالة لكافة المكونات السورية في صياغة دستور جديد يحقق العدالة والمساواة. «٣

في ظل الجهود المستمرة لتشكيل دستور جديد لسوريا وذلك بعد سقوط النظام البعثي المستبد، تبرز العديد من الأسئلة حول جدية الأطراف المعنية في الوصول إلى توافق شامل يضمن حقوق جميع السوريين، على الرغم من تعدد اللقاءات والمؤتمرات التي تم عقدها منذ السنوات الماضية والتي كانت تناقش وتحوار من أجل تعديل الدستور وصياغة دستور يضمن حقوق كافة السوريين بما في ذلك العمل بتطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤، إلا أن التحديات ما زالت قائمة بشأن تحقيق المشاركة الفعالة لكافة المكونات السورية في صياغة دستور جديد يحقق العدالة والمساواة. «٣

المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بدأت في غزة..

فهل يتم تنفيذ المراحل اللاحقة

وماذا عن اليوم التالي

مع بدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، استيقظ

سكان قطاع غزة على يوم دون قصف إسرائيلي

ودون مجازر، لأول مرة منذ ٤٧٠ يوماً. «٥»

تسابق دولي إلى سوريا..

هل هو محفوف بالمخاطر على مستقبل البلاد

منذ سقوط النظام السوري في كانون الأول الماضي، بدأت زيارات الوفود الدولية إلى سوريا، من تركيا إلى السعودية إلى قطر وفرنسا وألمانيا وإسبانيا والولايات المتحدة الأميركية وأوكرانيا ودول أخرى. إضافة إلى جامعة الدول العربية، فما هي سليات هذه الزيارات واللقاءات مع قيادة هيئة تحرير الشام التي تسلمت مقاليد السلطة في دمشق.

يبدو أن ماضي الصراع الدولي على سوريا خلال سنوات حكم الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد، لن يخلف كثيراً عن فترة حكم هيئة تحرير الشام، حيث سيؤثر التدخل الدولي في الشأن السوري سلباً على استقرار سوريا، وإعادة تشكيلها كدولة مستقلة ذات سيادة.

وبينما تسابق وفود هذه الدول إلى دمشق، شنت إسرائيل عدة هجمات داخل الأراضي السورية احتلت خلالها قرى سورية خارج المنطقة العازلة بين الدولتين، في محاولة منها لضمان أمنها والتصدي لأي تهديدات قد تأتيها من سوريا.

ومما لا شك فيه أن التدخل التركي هو الخطر الأكبر في صراع المصالح الدولية الذي بدأ يظهر بوضوح أكبر بعد سقوط النظام السوري، من خلال تبادل الزيارات بين مسؤولين أتراك ومسؤولين في حكومة هيئة تحرير الشام، وإعلان تركيا دعمها مساعدتها في بناء الجيش وقوى الأمن والشرطة وقطاعات الاتصالات والبنى التحتية والقطاع الصحي وإعادة الإعمار.

فإذا تمكنت تركيا من تنفيذ ما تخطط له في سوريا برض هيئة تحرير الشام أو بدونه، ستتحرك دول أخرى لضمان مصالحها، وربما تحرك هذه الدول فصائل عسكرية محلية للقيام بذلك، وهو ما سيعيد سوريا إلى مرحلة حرب الاستنزاف وصراع القوى العالمية على أراضيها.

فمنذ تسلم هذه الحكومة زمام الأمور في سوريا نتضاعف الهيمنة التركية على قراراتها، مما أثار جدلاً واسعاً حول تأثير التدخل التركي على استقلالية القرار الوطني السوري ومستقبل البلاد.

هيئة التحرير

الفصل بين الذكور والإناث.. قضية مثار جدل في دمشق



تداول ناشطون خلال الفترة الماضية مقاطع فيديو حول فصل النساء عن الذكور في وسائل النقل العامة، وأكدت مصادر في شركات نقل عن توجه خلال أيام قليلة لتطبيق الفصل بين الذكور والإناث، في باصات النقل الداخلي العامة والخاصة في العاصمة السورية. «٤»

«المقاتلون الأجانب».. أكبر معضلة داخلية وخارجية أمام إدارة الجولاني



يعتبر التحدي الكبير أمام هيئة تحرير الشام في أحكام السيطرة على سوريا هي التوفيق بين ضرورة إقامة علاقات ودية مع المجتمع الدولي والدول التي تتحدر منها كتل المهاجرين، والوفاء بتعهداتها ألا تتحول سوريا إلى مصدر تهديد لدول العالم، وبين إقناع هؤلاء المهاجرين بتعديل أجندتهم والتخلي عن فكرة القتال في أوطانهم. «٦»



منج المحتملة.. فوضى أمنية وانتهاكات إنسانية، والاحتلال يهجر المهجرين

تقرير/ حسن الشيع
منذ احتلال مدينة منج وريفها في كانون الأول المنصرم شهدت تصعيداً خطيراً وغير مسبوق وجملة من انتهاكات حقوق الإنسان على يد الفصائل المرتزقة المدعومة من تركيا.

وسببت عملية ما تسمى (فجر الحرية) التي أطلقتها تركيا ومرزقتها لاحتلال ثل رفعت والشهباء وصولاً إلى مدينة منج إلى مقتل العشرات، بينهم مدنيين، وسط تصاعد العنف والانتهاكات الموثقة التي شملت الإعدامات الميدانية، الاعتقالات التعسفية، التعذيب، ونهب الممتلكات، والتسبب بحملة تهجير ثانية لأهالي عفرين والشهباء وتل رفعت.

من جهة أخرى، تستمر هجمات مرتزقة تركيا بغطاء تركي على مناطق إقليم شمال شرق سوريا، وسط تزايد المخاوف من احتلال المزيد من الأراضي السورية

وخاصة في إقليم شمال وشرق سوريا الذي يحتضن أكثر من مليون مهجر داخلي، بينهم عشرات الآلاف من ضحايا جرائم وانتهاكات المرتزقة من عفرين والشهباء وتل رفعت.

التمهيد لاحتلال منج وارتكاب الانتهاكات

في السابع والعشرين من تشرين الثاني ٢٠٢٤ شنت (هيئة تحرير الشام) وعدة مجموعات مسلحة عملية

عسكرية عرفت بـ (ردع العدوان) ضد قوات حكومة دمشق، وتزامناً مع هذه العملية أطلقت مرتزقة تركيا عملية موازية (فجر الحرية) بدعم من المحتل التركي الأمر الذي تسبب باحتلال مناطق (تل رفعت - الشهباء- وعدة مناطق بشمال حلب)، ثم التمهيد لاحتلال منج في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ وشهدت المدينة سلسلة من الانتهاكات لحقوق الإنسان من (إعدامات ميدانية - اعتقالات تعسفية - تعذيب للمدنيين - نهب للممتلكات).

ومن المعروف بأن قادة الفصائل المرتزقة التي تشن الهجمات متورطون بجرائم حرب وسلسلة طويلة من الانتهاكات بحق الشعوب السورية، ومنهم (فصيل الحمرات بقيادة سيف بولاد أبو بكر - فرقة السلطان مراد وقانداها أحمد الهائس - تجمع أحرار الشريعة وقانداها

محافظة السويداء.. خدمات عامة متردية ونشاط سياسي واجتماعي مميز



السويداء/ لطفى توفيق

لم تلمس محافظة السويداء تغييراً يذكر على صعيد الخدمات العامة بعد سقوط النظام السابق،

حيث تقاومت أزمة مياه الشرب لتنتقل كاهل الأهالي بأسعار صهاريج المياه التي تفوق دخلهم،

وصار التيار الكهربائي يأتي لمدة ساعة واحدة، مقابل انقطاعه لمدة خمس ساعات متواملة.

ويعاني عمال شركة الكهرباء من الاعتداءات المتكررة على الشبكة الكهربائية مما يعيق عمليات إصلاحها، ويعرض حياتهم للخطر، ويطالبون الجهات المسؤولة، وخاصة الفصائل التي ادّعت أنها شكلت غرف عمليات لمتابعة الشؤون الأمنية، بتحمل مسؤولياتها.

ورغم محاولات أهالي المحافظة تنظيم شؤون حياتهم اليومية والحفاظ على أمنهم، ومواجهة حالة الفوضى التي أعقبت سقوط النظام السابق، استمرت حالة فوضى السلاح وإطلاق النار العشوائي، وتصاعدت ظاهرة استيلاء الحقوق بيد أصحابها بالقوة، مما عزّز مناخ الفوضى وعزّض حياة الأبرياء للخطر.

ممثلين عن أحزاب وقوى سياسية سورية،

ومنظمات المجتمع المدني، وحقوقيين وناشطين وباحثين وصحفيين من مختلف المناطق السورية.

وتناولت الندوة سبل تعزيز العمل السياسي والمستوري، واليات بناء الثقة بين مختلف الأطراف لضمان مشاركة عادلة وشاملة لجميع مكونات الشعب السوري في المرحلة الانتقالية الحالية.

وجرى خلال النقاش في الندوة التأكيد على أهمية الحوار التعددي لحماية الاستحقاقات الوطنية ورفض أي محاولات للإقصاء أو التهميش أو التقسيم، والإصرار على وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

كما ركّز النقاش على أهمية مشاركة الشباب والنساء، ومساهماتهم في عمليات التعافي وفي تشكيل ملامح وصياغة الدستور الجديد.

وخرجت الندوة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها مواصلة الحوار السياسي بين مختلف القوى السورية، وتسهيل العودة الآمنة للنازحين وتقديم المساعدات الإنسانية دون قيود، وتشكيل لجنة متابعة لدفع الحوار الوطني نحو تحقيق السلام والمشاركة السياسية العادلة لكل السوريين.

وتابقت الندوة جدول أعمالها خلال جلستين للحوار، شارك في الجلسة الأولى على رحمون نائب رئيس مجلس سوريا الديمقراطية، وعضو هيئة القفاوض والنشطة النسوية أليس مفرج، والمستشار القانوني مزيد الكريدي، والمحامي طارق

وظفة المتخصص في القضايا الدستورية.

في حين كانت الجلسة الثانية بمشاركة مسؤولة التواصل في مشاريع سبل العيش

باحثون: اضطرابات النوم تعتبر من الشواغل الرئيسية للصحة العامة

كشفت دراسة أميركية أن توترات العمل تزيد احتمالات الإصابة بالأرق والحرمان من النوم. وقامت الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين من جامعة كاليفورنيا لوس أنجلس ونشرتها الدورية العلمية “أميركن جورنال أوف نيدستربال ميدسن” المتخصصة في مجال الطب المهني، بتحليل بيانات أكثر من ١٧.٠٠

وفي إطار الدراسة، كان الباحثون يجرّون تقريبا لاضطرابات النوم بناء على صعوبة النوم والاستيقاظ ليلا أو ميكرًا للغاية في الصباح أو الشعور بالإجهاد على مدار اليوم. واعتمد الباحثون على ستة معايير مختلفة لقياس تأثير توترات العمل.

وأكد الباحثون أن “اضطرابات النوم تعتبر من الشواغل الرئيسية للصحة العامة، حيث تشير الدراسات إلى أن واحدا من كل سبعة أشخاص بالغين يعاني من صعوبة في الخلود للنوم في الولايات المتحدة، وأن واحدا من كل ستة أشخاص يجد صعوبة في الاستيقاظ.”

ويقول جيان لي، أخصائي الصحة المهنية في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلس، في تصريحات للموقع الإلكتروني “ميديكال إكسبريس” المعني بالأبحاث الطبية، إن “هذه النتائج تشير إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لمساعدة الموظفين للحصول على احتياجاتهم من الراحة، وهو ما سينعكس بشكل إيجابي على إنتاجية العمل.” وأضاف أن “وضع إستراتيجيات مثل إعادة توزيع أعباء العمل ودعم استقلالية الموظفين يمكن أن يساعد في تحسين القدرة على النوم وصحة الموظفين بشكل عام.”

ويرى الفريق البحثي أن “هذه النتائج تشير إلى الأهمية البالغة للتدخل مبكرا في

١٥ | صحة وعلوم

باحثون: اضطرابات النوم تعتبر من الشواغل الرئيسية للصحة العامة



أماكن العمل من أجل الحد من التوترات.” وتعني قلة النوم التي تعرف أيضا باسم “الحرمان من النوم”، ألا يحصل الفرد على قسط كاف من النوم. بالنسبة لمعظم البالغين، فإن مقدار النوم اللازم لصحة أفضل هو من ٧ إلى ٨ ساعات كل ليلة، وذلك وفقا لمستشفى سيدار سيناي في لوس أنجلس بالولايات المتحدة.

ويقول الخبير الألماني الدكتور هانس غوتفريد فييس، رئيس المعهد الألماني لطب النوم الذي ألف كتابا حول الموضوع بعنوان “النوم يحقق المعجزات”، إنه لا يمكن تحديد جودة النوم بالساعات، وإنما العامل المحدد هو الجينات، مما يعني أن كل واحد منّا عليه مراقبة جسده لاستخلاص عدد الساعات التي يحتاجها للنوم. ومع ذلك هناك معدل تقريبي يقتر

ب٧ ساعات من النوم للرجال، فيما تحتاج النساء إلى ٢٠ دقيقة إضافية.

وتدخل قلة النوم ضمن مشاكل العصر

الحديثة، وهي أكثر شيوعا في الدول المتقدمة، حيث تضغوط العمل أكثر حدة مقارنة بالمجتمعات الأخرى. لكن انتشار الهواتف الذكية أثر بدوره على جودة النوم، وذلك على مستوى عالمي، حتى

بات الهاتف الذكي عاملا “تخريبيا” للنوم الصحي، وذلك بسبب “معدل الضوء الأزرق للشاشات الذي يؤثر سلبا على إفراز هرمون الميلاتونين” المسؤول عن النوم، وفق الأطباء.

ترمب واجهت عراقيل قانونية، حيث قضت المحاكم بأن الحكومة تجاوزت سلطاتها.

ولتنفيذ الحظر الآن، قد يتطلب الأمر تشريعاً جديداً، مثل «قانون التقييد» (RESTRICT Act)، الذي يمنح الحكومة مزيداً من السيطرة على التكنولوجيا التي تُعد تهديداً أمنياً. ومع ذلك فإن تنفيذ الحظر قد يثير تساؤلات حول حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، مما قد يؤدي إلى صراع بين الأمن القومي والحريات المدنية.

هل هناك بدائل لتجاوز الحظر؟

إذا جرى حظر «تيك توك»، فقد يبحث المستخدمون عن طرق لتجاوز القيود، منها استخدام الشبكات الافتراضية الخاصة (VPNs). يمكن لهذه الشبكات تمكين المستخدمين من الوصول إلى التطبيق عن طريق إخفاء موقعهم، على الرغم من أن ذلك قد ينتهك قوانين الولايات المتحدة. كما أنه يمكن للمبدعين والمستخدمين الانتقال إلى منصات؛ مثل «إنستغرام ريلز»، و«يوتيوب شورتس»، رغم أن هذه المنصات تفتقر إلى خوارزمية الاكتشاف الفريدة لـ«تيك توك». أيضاً اكتسب تطبيق صيني آخر يُدعى «ريد نوت» إقبالاً مفاجئاً في الولايات المتحدة بعد أن سجل ٧٠٠ ألف مستخدم جديد حسابات فيه خلال اليومين الماضيين؛ ما يجعله التطبيق المجاني الأكثر تنزيلًا في متجر تطبيقات «أبل»، وفقاً لوسائل إعلام أميركية.

تأثير عالمي محتمل

يمكن أن يشجع حظر «تيك توك» في الولايات المتحدة دولاً أخرى على اتخاذ خطوات مماثلة. على سبيل المثال، حظرت الهند «تيك توك» في عام ٢٠٢٠، لأسباب مشابهة، مما أدى إلى صعود منصات بديلة محلية.

ويتخوف كثيرون من أن الحظر الأميركي قد يشكل سابقة لفرض لوائح صارمة على التطبيقات المرتبطة بحكومات أجنبية.

سُلطت قضية «تيك توك» الضوء على تحول أوسع في كيفية تعامل الحكومات مع منصات التواصل الاجتماعي.

ومع تصاعد المخاوف بشأن خصوصية البيانات، قد تواجه منصات مثل «إنستغرام»، و«يوتيوب»، وحتى التطبيقات الأميركية، مزيداً من التدقيق. كما يمكن أن يتشكل مصير «تيك توك» في الولايات المتحدة المسار المستقبلي لكيفية تنظيم المنصات الرقمية، مع موازنة الابتكار والاتصال مع الأمن والأخلاقيات.

فيما يواجه المستخدمون والمبدعون والشركات حالة من عدم اليقين، يبدو أن الحوار الأكبر حول تنظيم المنصات الرقمية سيتوسع بشكل أكبر قريباً.



لعدد لا يُحصى من مستخدمي جيل «الألفية» وجيل «زد»، ما قد يدفعهم إلى الانتقال إلى منصات بديلة مثل «إنستغرام ريلز»، و«يوتيوب شورتس».

كما قد يواجه المبدعون، الذين يكسبون من صندوق المبدعين في «تيك توك»، وحملات الرعاية والعدود مع العلامات التجارية، خسائر كبيرة، وسيضطلب مع المحتوى الرقمي على الرغم من أنه لا يزال من غير الواضح كيف سيعمل ذلك الحظر فعلياً؛ لأنه لم يسبق لحكومة أميركية أن حظرت منصة رئيسية للتواصل الاجتماعي. المنصة المعروفة بمقاطع الفيديو القصيرة وخوارزمياتها الفريدة، أصبحت مصدرأ رئيسياً للتسلية والتعلم والتواصل الاجتماعي والرزق أيضاً. وإذا فقدان الوصول أول ما س يواجه المستخدمون وإذا حصل الحظر، وقد تجري إزالة التطبيق من متاجر التطبيقات، وحظر خدماته من قبل مزوّدي الإنترنت، مما يجعل الحسابات والمحتوى غير متاحين.

والشركات التي تعتمد على «تيك توك» للإعلانات، ستضطر لتحويل جهودها إلى منصات أخرى قد تكون أكثر تكلفة وأقل فعالية. كما أن عدداً من

يثير تأييد المحكمة العليا الأميركية بالإجماع، الجمعة، قانوناً فيدرالياً من شأنه حظر تطبيق «تيك توك» ابتداء من الأحد، في الولايات المتحدة نقاشات واسعة حول خصوصية البيانات والأمن القومي ومستقبل وسائل التواصل الاجتماعي. والسؤال الأبرز، ما التداعيات التي ستلحق بملايين المستخدمين والمبدعين والشركات التي تعتمد على المنصة؟

لماذا «تيك توك» تحت المجهر؟

واجه «تيك توك»، لسنوات، تدقيقاً متزايداً من الحكومة الأميركية، حيث تركزت المخاوف بشكل رئيسي على شركته الأم «بايت دانس»، التي تتخذ من الصين مقراً لها. يخشى المُشرِّعون من أن «تيك توك» قد يُستخدم بوصفه أداة للمراقبة وجمع البيانات، وحتى لُشرِّع الدعاية من قِبل الحكومة الصينية.

يُؤد لجنة الاستثمار الأجنبي بالولايات المتحدة (CFIUS) التحقيق في ممارسات «تيك توك» المتعلقة بالبيانات. بينما تنفي «بايت دانس» أي استخدام ضار للبيانات، فإن المخاوف بشأن إمكانية وصول السلطات الصينية إلى البيانات الحساسة للمستخدمين الأميركيين لا تزال قائمة، مما دفع إلى اقتراحات تشريعية تهدف إلى بيع التطبيق أو حظره.

تأثيرات الحظر على الأفراد والشركات

بالنسبة لأكثر من ١٦٠ مليون مستخدم أميركي لـ«تيك توك»، فإن الحظر سيغير الطريقة التي يتفاعلون بها مع المحتوى الرقمي على الرغم من أنه لا يزال من غير الواضح كيف سيعمل ذلك الحظر فعلياً؛ لأنه لم يسبق لحكومة أميركية أن حظرت منصة رئيسية للتواصل الاجتماعي. المنصة المعروفة بمقاطع الفيديو القصيرة وخوارزمياتها الفريدة، أصبحت مصدرأ رئيسياً للتسلية والتعلم والتواصل الاجتماعي والرزق أيضاً. وإذا فقدان الوصول أول ما س يواجه المستخدمون إذا حصل الحظر، وقد تجري إزالة التطبيق من متاجر التطبيقات، وحظر خدماته من قبل مزوّدي الإنترنت، مما يجعل الحسابات والمحتوى غير متاحين.

بلا شك أن «تيك توك» أضحت منصة لا غنى عنها

مهند البوشي من أبرز هدافي نادي الأهلي حلب

عشق كرة القدم منذ، صغره وبدأت موهبته واضحة حيث لفت أنظار كل من شاهده وتطور مستواه نتيجة التزامه واجتهاده في التدريب، ونجح خلال فترة قصيرة بأثبات كفاءته كهداف بارع وقاص يسجل الأهداف من أنصاف الفرص وساعدته على ذلك بنيتُه القوية وإمكاناته البدنية الكبيرة وفرة تسديداته على المرمى، واستطاع خلال فترة احترافه خاصة في مصر في نادي الترسانة من فرص اسمه بين نجوم كرة القدم المصرية.

ولمعرفة المزيد عن مسيرة النجم الكروي مهند البوشي موليد ١٩٧٢في مدينة حلب، نجد أن انطلاقته كانت في عام ١٩٨٣ ضمن فرق قواعد نادي الاتحاد، حيث ظهرت موهبته بشكل سن، وعمل المدرب عمر إدلبي على تطوير مهاراته في الجانب، التهديفي ونظراً لتميزه تم ترقيعه إلى فئة الأثبال ليمثل النادي في مباريات الدوري، لهذه الفئة.

وفي أول مشارك له في دوري اندية حلب سجل ٢٥ هدفاً وكان له دور كبير في تتويج فريقه بطلاً لدوري اندية حلب، ثم تابع تألقه وتم الإستهانة به لتدعيم فريق الناشئين الذي كان يدربه الكابتن محمود نجار، وعندما تولى الكابتن فاتح ذكي تدريب فريق شباب نادي الاتحاد تم ترقيعه وساهم في حصول النادي على بطولة هذه الفئة مرتين.

كما حصل على لقب هداف هذه الفئة برصيد ٢١ هدفاً ثم انتقل بعد ذلك إلى فريق الرجال بعد تكليف المدرب فاتح ذكي الذي أعطاه الفرصة المناسبة لإثبات كفاءته فاتنضم إلى فريق الرجال رغم صغر سنه إلى جانب نخبة من

نجوم كرة القدم السورية

وفي موسم ١٩٩٠ حصل على لقب هداف الدوري السوري، ليصبح الهداف التاريخي لنادي الاتحاد برصيد ١٠٠ هدف،

وخلال مسيرته كلاعب سئحت له فرصة الاحتراف خارج سورية ولعب مع نادي الاتحاد السعودي ليعض الوقت كذلك انضم لنادي الرياض وشارك معه أكثر من موسم كذلك لعب مع نادي الترسانة المصري عدة موسم.

أما عن مسيرته مع المنتخب السورية، فكانت أول دعوه له لمنتخب شباب سورية حيث شارك معه في العديد من المباريات الرسمية في البطولات والتصفيات، كذلك مثل المنتخب الأولمبي الذي كان يشارك في البعض البطولات القارية ثم انضم اخيرا لمنتخب الرجال.

وبلغ عدد مبارياته الدولية ٢٥ مباراة سجل فيها ٧ أهداف، وكانت أهم مشاركته مع المنتخب السورية:

- تصفيات بطولة كأس العالم عام ١٩٩٤

- التصفيات الأولمبية عام ١٩٩٦

- تصفيات بطولة كأس أمم آسيا عام ١٩٩٣ في قطر

-بطولة غرب آسيا لكرة القدم عام ٢٠٠٠ في الأردن

أما أبرز إنجازاته كلاعب مع نادي الاتحاد فكانت كالتالي:

* بطولة دوري موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣،

* بطولة دوري موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٥،

* هداف دوري السوري موسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣،

* هداف دوري السوري موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥،

حكام سوريون.. الفساد والمحسوبيات

سبب تراجع الدوري السوري



عانى الدوري السوري على مدار سنوات من سوء أداء الحكام، وانعكس مستواهم على نتائج المباريات، فضلاً عن تفشي الفساد في المنظومة التحكيمية، ما أثر بشكل كبير على النزاهة والمتعة في الدوري، ودفع أندية للانسحاب من بطولات كروية اعتراضًا على أداء الحكام.

عقب سقوط النظام السوري، تعالت الأصوات التي تطالب بإحداث تغييرات جوهرية لتحسين جودة الحكام في الدوري السوري، إذ يأمل السوريون أن يكون في دورياتهم حكام متمكنون أسوة بحكام الدوريات الأوروبية.

وشهدت الكثير من مباريات الدوري السوري مشكلات تحكيمية، ولا تكاد تمر مباراة دون أن يتعرض حكمها للشتم من قبل الجمهور، ويتبعها حبر يُسأل على صفحات الجرائد الرياضية المحلية التي تنتقد التحكيم، وقد يتخللها أحيانًا ضرب واعتداء جسدي من رؤساء الأندية واللاعبين للحكم.

وقال رئيس لجنة حكام حمص، في تصريح له، إن هناك عدة عوامل تسببت في انخفاض مستوى الحكام في الدوري السوري، أبرزها ضعف الدوري المحلي، بسبب انخفاض مستوى اللاعبين والمدربين، وسوء أوضاع الحكام، ما ينعكس سلبيًا على أداء الحكام، وبالتالي كلما ارتقى مستوى المباريات في الدوري ارتقى مستوى التحكيم.

وتشتكى الأندية السورية من سوء أوضاع الملاعب، التي تمتلئ بجفر المياه والوحل خاصة في فصل الشتاء، ما يشكل صعوبة في حركة اللاعبين، كما أن انقطاع التيار الكهربائ وندره المحروقات، كان يعوق إقامة بطئري الحكام على مستواهم في المباريات، أو حصولهم على الشارة الدولية، أو تقديم مكافآت لهم على الألق.

منظمة فساد

عبر سنوات طويلة، شهدت كرة القدم السورية عثرات قصص الفساد التحكيمي، منها ما بقي مخفيًا وبعضها

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

سهام قريو: الدستور السوري القادم يجب أن يكون منصفاً ويمثل جميع الأطياف

الشباب هم القوة المحركة ونواة الثورة والمقاومة

أن يكون لها دور بارز في صياغة الدستور، وأضافت أن إشراك المرأة في هذا السياق ليس فقط من أجل العدالة، بل لأنهن جزء أساسي من نضال الشعب السوري.

كما أكدت على أهمية دور الشباب في صياغة الدستور الجديد، حيث كان هؤلاء الشباب نواة الثورة وشعلة المقاومة، وأشارت إلى أن الشباب في سوريا لعبوا دوراً حاسماً في التحولات التي شهدها البلاد، وخصوصاً في ظل التحديات الكبيرة التي مر بها الشعب السوري خلال السنوات الماضية، وأكدت أن مشاركتهم ضرورية لضمان أن يعكس الدستور تطلعاتهم وآمالهم في بناء سوريا جديدة قائمة على العدالة والمساواة.

وفي ختام حديثه دعت السيدة سهام قريو، الرئيسة المشاركة لمجلس الشعوب الديمقراطي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، بأن تتم دعوة واضحة لجميع الأطراف السياسية في سوريا للانخراط في عملية صياغة الدستور الجديد بطريقة شاملة تشارك فيها جميع المكونات السورية، وتؤكد على ضرورة عدم تهيش أي فئة من الشعب السوري، مع ضمان دور فعال للمرأة والشباب في بناء مستقبل سوريا، وإن العمل على دستور جديد يضمن العدالة والمساواة هو خطوة هامة نحو تحقيق الاستقرار وبناء سوريا ديمقراطية تعبر عن تطلعات جميع مواطنيها.

لا يتجزأ من سوريا، ولا يمكن لأي دستور أن يكون عادلاً إذا تم تهيش أي فئة من الشعب السوري.

ضرورة إشراك المرأة في الدستور لتعزيز دورها في المرحلة القادمة

كما أكدت على ضرورة تعزيز دور المرأة في صياغة الدستور الجديد، مشيرة إلى أن النساء لعبن دوراً كبيراً في الثورة السورية، حيث تعرضن للتهجير والنزوح وقدمن تضحيات جسيمة، بما في ذلك فقدان أبنائهن في سبيل الثورة، كما أشارت إلى أن المرأة في شمال وشرق سوريا قد اكتسبت تجربة مهمة في كافة المجالات، بما في ذلك المجال السياسي، ويجب



ويهذا الخصوص كان لصحيفة “السوري“ حوار خاص مع السيدة سهام قريو، الرئيسة المشاركة لمجلس الشعوب الديمقراطي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، والذي من خلاله علقت حول مستقبل سوريا الجديدة والنقطة الهامة «الدستور السوري الجديد» والآلية التي يجب

اتباعها لصياغته، وطالبت بأن تكون هناك مشاركة شاملة من جميع السوريين من الأطياف والقوميات والأديان والأقليات السورية لضمان دستور شامل وعادل يعكس تطلعات الشعب السوري في جميع مكوناته.

مدة صياغة الدستور والتحديات الراهنة

وقالت فيما يخص الوقت الذي قد يستغرقه صياغة

الدستور الجديد أنه من غير المتوقع أن يحتاج

للمنحس الشعب الديمقراطي في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، والذي من خلاله علقت حول مستقبل سوريا الجديدة والنقطة الهامة «الدستور السوري الجديد» والآلية التي يجب

اتباعها لصياغته، وطالبت بأن تكون هناك مشاركة شاملة من جميع السوريين من الأطياف والقوميات والأديان والأقليات السورية لضمان دستور شامل وعادل يعكس تطلعات الشعب السوري في جميع مكوناته.

ويبدأ الخصوص عقدت صحيفتنا السوري حواراً مطولاً مع الكاتب والمحلل صفر الأسعد، ودار الحوار التالي:

***الإدارة الذاتية دوماً ما تسعى للحوار مع جميع الأطراف، وهي منفتحة جداً لقبول الاختلاف.. ضع لي نقاط على الحروف؟**

الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية منفحين على الحوار حتى قبل سقوط نظام الأسد، هم منفحين للحوار مع جميع القوى السورية الديمقراطية، والآن بعد سقوط النظام البائد تغير الموقف بشكل عام فهناك حتى تغييرات على مستوى الشرق الأوسط، فنحن في سوريا أين نحن من هذه التغييرات، فإدارة التي تحكم دمشق هي سلطة الأمر الواقع، فالإدارة الذاتية دوماً ما



إلى التفاهم، فالتحارب السياسية في العديد من الدول

الناجحة أثبتت أنها كانت تعاني من اختلافات كبيرة بين شعبيها ولكن تم التفاهم بين بعضهم مؤخراً، فالجميع

يبحث عن الاستقرار والشعب تعب من الحروب والخلافات، ففي هذه المرحلة لا يجب التعصب سواء للقومية أو الدين أو الديكتاتورية فيجب على الجميع التعصب لحب الوطن فقط والتعصب للاقتصاد لبناء البلاد وإعادة إعمارها، فالالتاق يجب أن يتم على أساس المواطنة ونبذ الأطراف الخارجية

***ختاماً، فترة دخول الملف السوري من حالة الجمود إلى حالة الحركة، المجال مفتوح لك..**

غالباً هذه حالة إجماع دولي لاستقرار سوريا، فسوريا كانت مصدر كبير للاجئين والمخدرات والنفط والمشاكل وتمدد لأذرع إيران القائمة على أساس طائفي، فبالتالي هناك قرار دولي ولو كان سرياً بضرورة استقرار سوريا، وبالتالي إذا كانت هذه

القراءة صحيحة فنحن هذا رهاننا، فيجب علينا نحن السوريين داخلياً لملمة أمورنا وأن نتحاور ونتفق لنعلم نهاية الأزمة في القريب.

الافتخار في أي دولة أو حزب هو ضرورة والخلاف بينهم هو خطورة، فالاختلاف بالأراء هو معبر للوصول

بنيهم هو خطورة، فالاختلاف بالأراء هو معبر للوصول

بنيهم هو خطورة، فالاختلاف بالأراء هو معبر للوصول

also.net

also.net

الفصل بين الذكور والإناث.. قضية مثار جدل في دمشق

دمشق/ مرجآة إسماعيل

تداول ناشطون خلال الفترة الماضية مقاطع فيديو حول فصل النساء عن الذكور في وسائل النقل العامة، وأكدت مصادر في شركات نقل عن توجه خلال أيام قليلة لتطبيق الفصل بين الذكور والإناث، في باصات النقل الداخلي العامة والخاصة في العاصمة السورية.

ويجري العمل على الملف بقوة وسيتم تطبيقه على أرض الواقع خلال أيام، في حين يتخوف البعض من تضيق الحريات والتشدد في تطبيق الشريعة الإسلامية في المجتمع السوري متعدد الأديان والطوائف. ويجري الحديث عن تطبيق عملية الفصل على جميع وسائل النقل الجماعية العامة والخاصة، وحتى السرافيس، وسيصبح ممنوعاً على الرجال الجلوس إلى جانب النساء، والقاعدة العامة بأن يكون الرجال

في الأمام، والنساء في الخلف.

قد تواجه الخطوة المزمع تطبيقها صعوبات، لكن يعول القائمون على وسائل النقل على تعاون أهالي دمشق وحينها ستصبح الأمور في غاية السهولة.

تتذر هكذا تعاليم وتحركات بتطبيق أحكام إسلامية متشددة حتى إن البعض صار يقرأ ذلك..

وتقول أخرى إن «الفصل بين الجنسين في هذه الأيام أكثر من ضروري، لكن إذا تم توفير أعداد كبيرة من باصات النقل، وتجاوزنا مشكلة الازدحام، فيمكن حينها إعادة النظر بعملية الفصل بين الرجال والنساء، لأنني أعتقد أنه لا حاجة للفصل حينها».

بينما يشير راكب آخر إلى عدم رفض التجربة من حيث المبدأ، لكنه أبدى ملاحظاته عليها، وقال: إن «تطبيقها ونحن نشعر بخجل كبير من الازدحام، وهو أيضا شعور الشباب والرجال، فتخيل

«زواج القصر وتعدد الزوجات» مفاهيم خاطئة تواجهها المرأة وتدمر المجتمع

من الزواج من خلال الثورة «الفكرية التحررية» التي تقودها المرأة، والسعي إلى



في مناطق شمال وشرق سوريا بشكل عام تواجه عوائل كبيرة في إطار ثورتها التي بنتها منذ ثورة ١٩ تموز ٢٠١٢، لذلك هناك صعوبات جمّة تواجهنا كمنظمات نسوية في إطار إحداث تغييرات جذرية في مجتمعاتنا،

وهذه التغييرات تختلف بين منطقة وأخرى، وخاصة بسبب الحرب العسكرية الفرسة التي يشهنا المحتل التركي والخاصة بنيد العادات المنهجة، والسعي لتخويف الشرائح المجتمعية بما فيهن النساء، وإشاعة الأفكار المضللة لفكرة تحرر المرأة، وتغذية التطرف الديني، وتوظيفه لهذا الغرض بهدف تشويه ثورة المرأة في مناطقنا».

وأردفت« بالنسبة لتعدد الزوجات هذه الفكرة هي خاطئة جملة وتفصيلاً، وقد يرد سائل لماذا؟!، لذلك تكمن الإجابة في النتيجة الظالمة التي تجنيها المرأة من هذا النوع من الزواج، ولأن أغلب هذه الحالات لا يبررها عذر حتى وإن وجد، ولا حاجة...أغلبها تحدث لأسباب شخصية مرتبطة بالرجل المتسلط الذي أصم أذنيه، وأغص عينيه تجاه الفكرة الأساسية حتى من منطلق الدين والعادات والتقاليد ...لذلك ولأسف اغلب الحالات الواردة اليها هي من قبل النساء اللاتي وقعن ضحية هذه الحالات، ودمّرت حياتهنّ نتيجة التسلط الذكوري والفهم الخاطئ».

وتختمت بالتأكيد على السعي لمحاربة هذه الظاهرة من خلال تثقيف المجتمع، وتوعية الجنسين لمخاطر هذه الظاهرة، وأهمية فهم المرأة أولاً وطبيعتها، وتفكيرها للحصول على أسرة صحية، ومجتمع أخلاقي ببناء ومثقف ومنتج دون عقد، والتخلص من الأفكار والعادات المجتمعية والعشائرية السلبية.



ستصبح أكثر ازدحاماً وخصوصاً في الجزء الذكوري منها، ما يؤدي بشكل غير مباشر إلى ازدياد حالات السرقة والنشل من ضعاف النفوس واللصوص، والذين سيستغلون الازدحام بالتأكد».

تعتبر قضية الفصل بين الذكور والإناث

زواج القاصر جريمة بشعة...!

من جهةها حثت عضوة مؤتمر ستر عغاف الخلف كافة أفراد المجتمع بنيد العادات والمجتمع والنولة والأفكار الكبرى، كان تشكل في معظمها «جريمة مُشرّعة بغطاء التقاليد والعشائرية» وهي زواج القاصرات، مبنية بأنها تدمير للمرأة في مرحلة مبكرة وهي مرحلة « الطفولة» التي سيُحكم عليها بتحمل مسؤولية كبيرة، وتقبلّة تحتاج إلى نضج فكري وثقافي وجسماني لتأسيس عائلة مفيدة في مجتمعاتنا التي تتحدر نحو الهاوية نتيجة تنفسي هذه الظاهرة، وظواهر أخرى تراعى التغييرات السياسية والاجتماعية موازية لها كتعدد الزوجات مثلاً.

وأضافت «هناك فكرة رجعية وخاطئة في مجتمعاتنا، وهي اسناد هذه الظاهرة إلى أمثلة سابقة تُروى وتُشرّ عن من قبل أمهات أو جدات دون التفات إلى مخاطر هذه الظاهرة، ودون أن يعلمنّ بانهنّ كنا ضحايا تلك العنقطة...حيث يُعملنّ بطريقة غير مقصودة على شرّعة هذه النوع من الزواج الذي يُشكل جريمة.

وتختمت بالتأكيد على النضال في سبيل تحرير المرأة فكرياً وثقافياً، ووضعها على الطريق السليم في بناء شخصيتها في المقام الأول لتتمكن من مقاومة ما يترصص لها، وحقا لها من قبل الذهنية الذكورية المتسلطة لاإطلاعنّ نحو تحرير ذاتها، وأخذ دورها الحقيقي والسليم في بناء المجتمع الذي تُشكل هي بذاتها كياته، ويرتبط بتحررها سلباً أو إيجاباً.

العملات ورفعهم لوتيرة المهجية في كلامهم وتصرفاتهم.

وهذه التحديات والصعوبات التي تواجهها الطبييات السوريات انعكست أيضا على المراجعات، حيث يعانين من صعوبة أخذ موعد وربما يجبرن للانتظار أكثر من أسبوع للحصول على موعد معاينة، إضافة للتغير الدائم بالمكان وهذا الأمر يشكل صعوبة لدى الكثير من السيدات وربما تحرم من الاستمرار لدى طبيبتها المفضلة، لذلك توجه بعضهم للمتابعة البسيطة لدى مراكز الرعاية.

وتفضل الكثير من المراجعات معاملة الطبييات وخاصة في امراض النسائية والتوليد، ويقومون بمتابعة حالات الحمل وإجراء فحوصات الكشف المبكر عن سرطان الرحم والثدي، إضافة إلى تقديم إرشادات توعوية حول الصحة الجنسية والإنجابية.

هل تطمس المناهج السورية تاريخ زنوبيا؟



جديدة، أي مطابقة لرويته السياسية غير الثورية، وترجمتها إلى كتب مدرسية، لئد ما كان حريصاً على إدارة عملية تأليفها ونشرها، ليضمن رسوخاً لسلطته في عقول أجيال المتعلمين اللاحقة.

بداية لا بد من الإشارة إلى أن شخصية زنوبيا، على ما تناقلته المصادر التاريخية، استناداً إلى هيرودورا أوغوستا، أو تاريخ الأباطرة (للقرن الرابع الميلادي)، وموسوعة النساء في العالم القديم، والطبري (٨٣٩-٩٢٣م)، حمورابي، والملكة زنوبيا، بـ"اعتبارها خيالية»، ونشيد النظام البائد، والغاء الموسيقى والأوبرا.

ورغم أن وزير التربية السورية نذير القادري أشار إلى «أن المناهج الدراسية في جميع مدارس سوريا لا تزال على وضعها إلى حين تشكلن لجان اختصاصية لمراجعتها وتدقيقها»، فإن الحقيقة التي لا لبس فيها أن العهد السياسي الجديد يحمل فلسفته التربوية الخاصة إلى جانب رؤيته السياسية الشاملة، وباشر بأكراً في وضع اللمسات الأولى على منهج تعليمي يميل إلى أن يكون متشدداً.

ثم إن هذا التعديل لهو مجرد دليل على إرادة سياسية في ترسيخ فهم للعالم والمجتمع والنولة والأفكار الكبرى، كان لأكثر من نصف قرن مغيباً بفعل القهر والاستبداد والقمع الوحشي الذي مارسه النظام السابق، مع كثير من الزبائنية والمصلحية الضيقة، وكثير من الفساد.

ومن المعروف، في التاريخ الحديث، أن من أهم أركان أي نظام جديد إعداد منهج تربوي، بل فلسفة تربوية تقوم على مبادئ تراعى التغييرات السياسية والاجتماعية الحاصلة في البلد المعني. ولنا في التاريخ الحديث، باديلون يونابرت مثال واضح للحرص على وضع فلسفة تربوية بمدينة تدمر، والعبارة بقولها باديتها

المترامية، وصولاً إلى حواضر الحجاز، قبل ظهور الإسلام بنحو ٣٠٠ عام.

وتقول كتب التاريخ كذلك إنه تزامن صعود نجم زنوبيا مع وجود إمبراطور روماني يدعى أوريليان (٢١٥-٢٧٥م)، الواسعة الانتشار، في زمنها. أما سليم البستاني، مؤلف رواية زنوبيا المشار إليها أعلاه، فيضيف إلى هذه اللغات التي كانت زنوبيا تعرفها، العربية التي ترسخ حضورها شمال شبه الجزيرة العربية، ولا سيما ما كانت تندرج تحت اللغات (اللهجات) التيممية، التي تداولتها القبائل العربية المقمية بمدينة تدمر، والعبارة بقولها باديتها

ومدينة موالية لزنوبيا، وطارد فلول جيوشها المنهزمة من أمام وجهه، حتى مدينة تدمر التي عاملها بالحسن واللين، بخلاف مسلكه العسكري الأول، عملاً بنصيحة أحد الفلاسفة المقربين منه ويدعى أبولونيوس. وفي آخر المطاف، ألقى القبض على الملكة زنوبيا.

تقول زنوبيا «إن الدولة الضعيفة تحب أن تحجب عن رعاياها وسائل التقدم والنجاح لئلا تقوى الأمة على الدولة، غير أن هذه السياسة هي بنس السياسة، فإنها تضعف الأمة وتزيد الدولة ضعفاً».

وبعداً من أسيا الصغرى، إذ دمر كل بلدة

التنقيب عن الآثار.. فوضى واسعة وإرث سوري مهدد



بين كل تلك الفوضى «الفردية» في السعي نحو المال الحرام، يمكن التمييز بين أولئك المنقبين سرّاً، فيعصهم عثر على مراد واكتفى، هاجر أو أجرى عملية غسل أموال ولا يزال يعيش بصورة طبيعية. وآخرون ملوا بعد أشهر أو أعوام من البحث، وعرفوا أن لا طائل مما يفعلونه، وأن الحظ لن يحالفهم، وفريق ثالث لا يزال حتى اليوم يبحث من دير الزور شرقاً إلى اللاذقية جنوباً، ومن حلب وإدلب شمالاً إلى درعا والسويداء في الجنوب.

ومن جهة قانونية فإن قانون العقوبات السوري المرتبط بالآثار مع تعديلاته يقضي بحبس كل من أقدم على تهريب الآثار أو حاول تهريبها بالسجن من ١٥ إلى ٢٥ سنة، ومن ١٠ سنوات إلى ١٥ سنة لكل من سرق أثراً ثابتاً أو متقولاً أو ألحق ضرراً جسيماً به أو قام بعملية الاتجار به.

ويعاقب بالاعتقال من خمس سنوات إلى ١٠ سنوات وبالغرامة من ٢٥ ألفاً إلى ٥٠٠ ألف ليرة كل من خرب أو أتلّف أو هدم أثراً أو صنع قطعة أو قطعاً تشوه الحقائق التاريخية أو أسبغ عليها الصنفة الأثرية.

واتخذ قانون الآثار المعدل بمرسوم تشريعي عام ١٩٩٩ أشد العقوبات بحق من يمتين التعامل أو التنقيب عن الآثار، مضيقاً ان العقوبة تشمل من قام بالتنقيب عن الآثار في أرض تعود ملكيتها له، أو كانت أرضاً لا يملكها، في حال عُثِر مصادفة على قطعة أثرية فعلى من وجدها تسليمها ضمن مدة لا تتجاوز باي شكل ٢٤ ساعة إلى السلطات المختصة وإلا أصبح شركياً في الجريمة.

تقرير/ جمانة الخالد

يعد سقوط نظام بشار الأسد، وانهاير منظوماته الفكرية، صدرت قرارات عن بعض المراجع في التربية، في تدعو إلى إلغاء بعض العبارات التي يستشف منها تأليه الحاكم المخلوع (إلى الأبد)، وحذف قصائد الغزل، ومدونة حمورابي، والملكة زنوبيا، بـ"اعتبارها خيالية»، ونشيد النظام البائد، والغاء الموسيقى والأوبرا.

ورغم أن وزير التربية السورية نذير القادري أشار إلى «أن المناهج الدراسية في جميع مدارس سوريا لا تزال على وضعها إلى حين تشكلن لجان اختصاصية لمراجعتها وتدقيقها»، فإن الحقيقة التي لا لبس فيها أن العهد السياسي الجديد يحمل فلسفته التربوية الخاصة إلى جانب رؤيته السياسية الشاملة، وباشر بأكراً في وضع اللمسات الأولى على منهج تعليمي يميل إلى أن يكون متشدداً.

ثم إن هذا التعديل لهو مجرد دليل على إرادة سياسية في ترسيخ فهم للعالم والمجتمع والنولة والأفكار الكبرى، كان لأكثر من نصف قرن مغيباً بفعل القهر والاستبداد والقمع الوحشي الذي مارسه النظام السابق، مع كثير من الزبائنية والمصلحية الضيقة، وكثير من الفساد.

ومن المعروف، في التاريخ الحديث، أن من أهم أركان أي نظام جديد إعداد منهج تربوي، بل فلسفة تربوية تقوم على مبادئ تراعى التغييرات السياسية والاجتماعية الحاصلة في البلد المعني. ولنا في التاريخ الحديث، باديلون يونابرت مثال واضح للحرص على وضع فلسفة تربوية

تقرير/ بسام الحمد

لعل التنقيب عن الآثار واحد من أكثر الجوانب المظلّمة في الحرب السورية، وأينما كيف كانت تنظيمات متطرفة مثل «داعش» تمثين تجارة الآثار مع غيرها من تنظيمات وشبكات أفضت بمجملها إلى أن يشاهد السوري تاريخ بلده وقد صار في المتاحف الأوروبية.

الآن يعمل منقبون، سواء منفردين أو ضمن مجموعات صغيرة، لحساب أنفسهم، وهم في الغالب أشخاص عاديين ليس لبعضهم خلفيات إجرامية أو جنائية، فلدى اعتقال عدد من أولئك وهم يبحثون عن الآثار، تبين أن كثيراً منهم يواجه قضية جنائية للمرة الأولى.

استغل هؤلاء الحرب والتفتت والدمار وانعدام سيطرة الحكومة السورية على كامل أراضيها، فضلاً عن الروايات المتناظرة عن منقبَي الآثار الذين وجدوا مرادهم وصاروا اليوم في مصاف الأغنياء.

وتكتنز الأراضي السورية ثروات تعادل عشرات أو مئات أضعاف ما اكتشف فيها، وكل تلك الثروات جعلت الأنظار تتجه إلى مواقع تنقيب سرية جديدة بصورة غير شرعية.

تشهد

عموم

المناطق

السورية، عمليات

تنقيب مستمرة بحثاً عن

الآثار والعملات

الذهبية واللقى النفيسة، وإن كان

تنامي تلك

الظاهرة مرتبطاً بصورة أساسية بالحرب،

فإن كثافتها

تختلف من مناطق

لأخرى، بل من

أزمنة إلى أزمنة

أخرى خفت فيها

صوت

البنادق.

أصالة العربية الخالدة.. المكون الدرزي السوري، سد الجنوب المنيع!

دروز هم مجموعة دينية عرقية، نشأت مجموعات الدروز في مصر في عام ١٠٠٩ ميلاديا، ثم انتشر الدروز في جبال جنوب لبنان وخارجها، ونشأ الدين الدرزي من الطائفة الاسماعيلية، اضطرهاد الدروز بدأ في وقت مبكر من تاريخهم، واضطر قادتهم الاوائل الى الاختباء، وتم قتل العديد من الدروز.

دروز هم مجموعة دينية عرقية، نشأت مجموعات الدروز في مصر في عام ١٠٠٩ ميلاديا، ثم انتشر الدروز في جبال جنوب لبنان وخارجها، ونشأ الدين الدرزي من الطائفة الاسماعيلية، اضطرهاد الدروز بدأ في وقت مبكر من تاريخهم، واضطر قادتهم الاوائل الى الاختباء، وتم قتل العديد من الدروز.

وأصبح الناجون في جنوب لبنان وسوريا يسارعون من أجل البقاء، وفي الغالب، لم يقبل الدروز اي من المتحولين الجدد منذ عام ١٠٤٣م، حيث يجب ان يولد المرء من أصل درزي، واليوم ينمو المجتمع الدرزي في سوريا حيث فر الكثيرون من المركز الدروز السابق في لبنان الذي مرّته الحرب.

رما يكون عدد سكان الدروز في جميع انحاء العالم اقل من مليون شخص، ويعيش حوالي ٩٠٠,٠٠٠ شخص في لبنان وسوريا وفلسطين المحتلة والاردن، ويعيش الدروز ايضا في أكبر المجتمعات خارج الشرق الأوسط مثل أمريكا الشمالية والجنوبية، وهناك مجموعات أصغر في استراليا وغرب افريقيا واوروبا الغربية.

ومعظم الدروز من المزارعين المستقلين الذين يعيشون في القرى الجبلية (حوالي اقل من ١٠,٠٠٠ شخص)، وتقع جميع قرى مجموعات الدروز على التلال او الجبال، وذلك اساما لاغراض الدفاع، وفي لبنان، معظم الدروز لديهم بساتين الزيتون وبساتين الفاكهة، وفي جنوب سوريا، يرحج ان يكونوا مزارعي القمح.

لغة الدروز

الدروز يتحدثون العربية، مع بعض السمات المميزة، على سبيل المثال، فقد حافظوا على القافية، والصوت القوي الحلقى للكلاسيكية العربية، واليوم معظم الأطفال الدروز لديهم اسماء مشتركة بين المسيحيين والمسلمين، مثل سمير، سليم، فواد او فوزي.

ديانة الدروز معتقدات الدروز محاطة بالسرية، والقليل من معتقداتهم معروفة للعالم، ومع ذلك، فمن المعروف انهم يتبعون مذهب التوحيد، يعتقد الدروز ان الصلاة والطقوس لا لزوم لها عندما تكتسب المعرفة الحقيقية لوحدة الله، والدروز لديهم مزارات يزورونها كثيرا، وتسمى مقام، وتقع على قمم او جوانب التلال والجبال.

وفي ضريح الرجل او المرأة المقدسة يصلي الدروز، ويتركون هدايا صغيرة من الطعام والمال، ويأخذون قطع صغيرة من القماش الملون كرموز من النعمة الالهية في منازلهم او في السيارة العائلية، وبعض العائلات تأتي للتحضية بالحيوانات في الوفاء بالندز، والبعض الاخر معتقدات الدروز محاطة بالسرية، والقليل من معتقداتهم معروفة للعالم، ومع ذلك، فمن المعروف انهم يتبعون مذهب التوحيد، يعتقد الدروز ان الصلاة والطقوس لا لزوم لها عندما تكتسب المعرفة الحقيقية لوحدة الله، والدروز لديهم مزارات يزورونها كثيرا، وتسمى مقام، وتقع على قمم او جوانب التلال والجبال.

وفي ضريح الرجل او المرأة المقدسة يصلي الدروز، ويتركون هدايا صغيرة من الطعام والمال، ويأخذون قطع صغيرة من القماش الملون كرموز من النعمة الالهية في منازلهم او في السيارة العائلية، وبعض العائلات تأتي للتحضية بالحيوانات في الوفاء بالندز، والبعض الاخر

ثقافة وأدب

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م



ويسترون في إنجاب الأطفال حتى يولد ابن ذكر، ويبلغ متوسط عدد افراد الاسرة خمسة او ستة اطفال، ولكن الاسر في الدروز يمكن ان تكون كبيرة من عشرة إلى اثني عشر طفلا.

ومن الصعب الحصول على الطلاق، ولكن يمكن للنساء والرجال الشروع في الاجراءات، ويذكر ان قتل المرأة في الحمل (وخاصة الاولاد) هو سبب متكرر للطلاق.

ملابس الدروز

الدروز الذين يعيشون في قرى صغيرة مازالوا يرتدون الملابس التقليدية، وترتدي النساء ثوب الفلاحين الازرق او الاسود مع غطاء الرأس الأبيض الذي يسمى ماندبل، وترتدى النساء حذاء احمر، وبدأت ارتداء السراويل الفضفاضة، ويرتدي الرجال وشاح الرأس العربي الشائع والكوفية، ومعظم الرجال الدروز لديهم شوارب كثة.

معظم اسر الدروز تزرع الفواكه والخضروات التي تحتاجها وتخبز خبزها، واغلب اكلهم من النباتات، مع دعم أحد الاسرة الزواج دائما، وعادة ما يأتي شركاء الزواج من نفس القرية وغالبا ما يكونون من نفس العائلة الممتدة (بما في ذلك ابناء العمومة الاوائل).

النموذجية الزيتون، والخبز الجبلي، والزبادي، والحمص بنكهة البصل والثوم والطحينة، والقمح، وسلطة مصنوعة من الطماطم والخيار والبقدونس، وغيرها من الاعشاب، مع زيت الزيتون وعصير الليمون، وتشمل اللحوم لحم الضأن، ولحم الماعز، والدجاج، ولحم البقر.

تعلم القراءة والكتابة مهم جدا لدى الدروز، وتتوقف معظم الفتيات في العادة عن تعليمهن الرسمي بعد ست سنوات من التعليم الابتدائي الاساسي، واليوم، يلتحق المزيد من الفتيات بالمدارس الثانوية، بل يذهب البيض الى الجامعة والتدريب المهني (كممرضات او معلمات مثلا).

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بدأت في غزة..

فهل يتم تنفيذ المراحل اللاحقة

وماذا عن اليوم التالي



في غزة، وفشلت محاولاته للاتصال مع شخصيات مرشحة للقيام بهذا الدور.

وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.

ولكن بعد وصلت الحرب إلى ما يفترض أن تكون مرحلتها النهائية، لم تتغير طبيعة شخصيات مرشحة للقيام بهذا الدور.
وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.

ولكن بعد وصلت الحرب إلى ما يفترض أن تكون مرحلتها النهائية، لم تتغير طبيعة شخصيات مرشحة للقيام بهذا الدور.
وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.

في غزة، وفشلت محاولاته للاتصال مع شخصيات مرشحة للقيام بهذا الدور.

وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.

وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.



وتعمل تل أبيب الآن مع الولايات المتحدة والإمارات على وضع خطة مؤقتة لإدارة غزة أثناء عمليات إصلاح السلطة الفلسطينية، على أن تتولى السلطة بعد ذلك مهام الحكومة الدائمة.

إقليمي ودولي

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

٥ |

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

«المقاتلون الأجانب».. أكبر معضلة داخلية

وخارجية أمام إدارة الجولاني



وبدأت هذه المخاوف تتزايد ولا سيما لدى الأقبليات بعدما أقدم مقاتلون أجانب ظهروا في مقطع مصور يضرمون النار بشجرة عيد الميلاد في مدينة السقيلية ذات الغالبية المسيحية، إذ تعهدت «هيئة تحرير الشام» بإصلاح الشجرة، بينما تصف إدارة العمليات العسكرية هذه الأحداث وما رافقها من انتهاكات من قبل هذه الفصائل المتشددة والمقاتلين الأجانب بكونها «تصرفات فريدية».

وتلتزم «الهيئة» بحماية الأقبليات في كل اللقاءات الدبلوماسية التي أجراها الشرع مع الوفد العربية والغربية، إذ انضم الآلاف المقاتلين الأجانب إلى صفوف المتمردين في سوريا منذ بداية الحرب الأهلية في مواجهة نظام حكم بشار الأسد ومعه ميليشيات مدعومة إيرانيًا، بينما انقسمت قوات المعارضة المسلحة إلى فصائل أبرزها «الجيش الحر» وعدها مضابط وجنود انشقوا عن جيش النظام، وفصائل متشددة في مقدمها «جبهة النصرة» وهي فرع من تنظيم «القاعدة»، علاوة على تنظيم «داعش».

رغم التطمينات.. العلويون يخشون دفع فاتورة ولائهم للنظام المخلوع



حمص/ بسام الحمد
يسيطر الفلق على أبناء الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس المخلوع بشار الأسد بعد أيام من حملة أمنية للسلطات الجديدة في حمص، ثالث أكبر مدن سوريا، بحثًا عن فلول النظام، اعتُقل على أثرها المناءت.
وفي وسط حمص، تضجّ السوق بسكان أتوا لشراء الفاكهة والخضراوات من باعة وسط مبانٍ بنخرها الرصاص. لكن عند مداخل الأحياء ذات الغالبية العلوية، وقف مسلحون بلباسهم العسكري عند نقاط تفتيش أقيمت حديثاً بعد رفع حظر للتجول هذا الأسبوع.

بعد سقوط نظام الأسد سادت مخاوف داخل الطائفة العلوية التي كانت تمثل غالبية قوام الجيش والأجهزة الأمنية، إذ تخشى الطائفة من التعرض لعقاب جماعي بسبب ما يُنتبب لها من تجاوزات قام بها بعض منتسبيها بحق الأكرزية السنية على مدى أكثر من ٥٠ عاماً.
التقارير - اختبأرا مبكراً للحكومة السورية وتسود في المناطق العلوية حالة من الرعب والارتباك، حيث تنتشر تقارير عن عمليات قتل واختفاء وضرب ومضايقات طائفية. وتشكل أعمال العنف هذه - إن صححت التقارير - اختبأرا مبكراً للحكومة السورية

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

«المقاتلون الأجانب».. أكبر معضلة داخلية

وخارجية أمام إدارة الجولاني

مقاتلون من جبهة النصرة

مسيرهم التصفية أو الاعتقال أو الترحيل خارج البلاد. والخيار الثالث هو المغادرة الطوعية، فربما تقرر ففة من العناصر الجانب في «هيئة تحرير الشام»، اختيار الخروج من سوريا لعدم بقاء سبب يتطلب وجودهم، فمنهم من يعود لبذء الأصلي ومنهم من ينتقل إلى مناطق نزاع أخرى.

ويعد تجنيس الموهلين منهم خياراً رابعاً، وهو ما تحدث عنه الشرع بصورة غير مباشرة وتحدثت عنه مصادر مقربة منه بصورة مباشرة، ويشمل إجراء درس قانوني لتجنيس كل من يستوفي شروط الحصول على الجنسية، وخصوصاً المتزوجين من مواطنات سوريات، بينما يجري منح الإقامة لمن لا يستوفي شروط الجنسية، والبحث عن خيار ثالث لرفضى الانتماج في المجتمع السوري.

وهذاك خيار خامس يتضمن ترك مسيرهم للحكومة السورية المعترف بها دولياً، فقرار التجنيس وغيره في ما يتعلق بالأمن القومي ليس من صلاحيات حكومة تصريف الأعمال اتخاذه، ولذلك فمن المرجح جداً تحريل هذا الملف إلى انتهاء المرحلة الانتقالية لتبث فيه الحكومة السورية المقبلة التي من المقرر أن تحصل على اعتراف دولي في حال كانت حكومة شاملة.

في غضون ذلك لا توجد احصاءات دقيقة عن أعداد المقاتلين الأجانب العاملين مع «هيئة تحرير الشام» منذ حضورهم للقتال عام ٢٠١٣، لكن التقارير تشير إلى ٣٨٠٠ مقاتل من جنسيات عدة أبرزهم الإيغور والأتبان والقوقاز والتركستان والأوزك والشيشان.

في وقت اعتبر أبو محمد الجولاني أن «المقاتلين الأجانب الذين يقاثلون في صفوف المعارضة المسلحة يستحقون المكافأة، إذ ساعدوا هيئة تحرير الشام في الإطاحة بنظام بشار الأسد». وأضاف خلال اجتماع بقر مجلس الوزراء أنه «إذا أخذنا في الاعتبار أن الأشخاص الذين كانوا في بلد آخر مدة سبعة أعوام يحصلون على الجنسية، فيجب أن يكون ذلك خارج نطاق المستحيلات، ويمكن دمجهم في المجتمع السوري إذا كانوا يحملون أيدولوجية وقيم السوريين نفسها».

وقال شخصان من المدينة إن نقطة تفتيش أزيلت بعد شكاوى سكان عقب قيام مسلحين كانوا عندها بسؤال الناس عن طائفتهم. وأفاد أحد سكان حي الزهراء ذي الغالبية العلوية: «ما نعيشه ونلسمه حتى الآن هو واقع الخوف». وأضاف: في البداية كانت حالات فريدية، لكن لا يمكن تسمينها بذلك بعدما كثرت».

منذ وصولها إلى السلطة في الثامن من كانون الأول، تحاول القيادة الجديدة في سوريا طمأنة الأقبليات. لكن يخشى العلويون من ردود فعل عنيفة ضدهم لارتباطهم الطويل بعائلة الأسد. وفتت السلطات أن تكون ارتكبت أي انتهاكات.

وقتحت الإدارة الجديدة للبلاد بعد إطاحتها الأسد، مراكز تسوية في مختلف المدن السورية، ودعت الجنود السابقين إلى تسليم أسلحتهم. كشف مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

مهنة الصرافة تزدهر في شوارع اللاذقية بغياب شركات مرخصة

صرافون يعملون في سوق الألبان باللاذقية

صرافون يعملون في سوق الألبان باللاذقية

بعد رحيل النظام المنهار، انتشرت في شوارع اللاذقية ومدنها، بسطات صرافة العملات الأجنبية، في مشهد غير مألوف في سوريا التي كانت تجرم قانونيا من يتعامل بالดอลลาร์ الأميركي.

وأصبحت مهنة صراف العملات من أكثر المهن شيوعا، وانتشرت لافتات صراف دولار، مترافقة مع أصوات تصريف العملات، ويمثل الشباب الجزء الأكبر من العاملين في هذه المهنة، إلا أن معظمهم من غير المتمرسين في التعامل مع العملات الأجنبية سابقا، حيث إن أغلب من يعمل في تصريف الدولار في شوارع من اللاذقية هم من الذين كانوا يعملون في بيع البياصبي السوري قبل انهيار النظام السابق، وقد تحولوا اليوم إلى صرافى دولار في الشوارع، وأن القسم الكبير من الصرافين يعملون لدى تجار لديهم كميات كبيرة من العملة السورية يرغبون في تحويلها إلى دولار بأقل الخسائر، ومستغلون غياب الرقابة لترويج العملات المزورة، حيث

يمكن شراء الدولار الأميركي بسعر أقل من أسعار البنك المركزي ومراكز الصرافة المرخصة، ويتم تصريف الدولار بأسعار تقل عن سعر التصريف الحكومي بأكثر من ١٥٠٠ ليرة سورية لكل دولار وفي ظل عدم وجود قوانين أو جهة تضبط موضوع التعامل بالدولار وتصريفه بشكل قانوني وضمن الأطر الرسمية أو الخاصة،

وأصبحت مهنة صراف العملات من أكثر المهن شيوعا، وانتشرت لافتات صراف دولار، مترافقة مع أصوات تصريف العملات، ويمثل الشباب الجزء الأكبر من العاملين في هذه المهنة، إلا أن معظمهم من غير المتمرسين في التعامل مع العملات الأجنبية سابقا، حيث إن أغلب من يعمل في تصريف الدولار في شوارع من اللاذقية هم من الذين كانوا يعملون في بيع البياصبي السوري قبل انهيار النظام السابق، وقد تحولوا اليوم إلى صرافى دولار في الشوارع، وأن القسم الكبير من الصرافين يعملون لدى تجار لديهم كميات كبيرة من العملة السورية يرغبون في تحويلها إلى دولار بأقل الخسائر، ومستغلون غياب الرقابة لترويج العملات المزورة، حيث

يمكن شراء الدولار الأميركي بسعر أقل من أسعار البنك المركزي ومراكز الصرافة المرخصة، ويتم تصريف الدولار بأسعار تقل عن سعر التصريف الحكومي بأكثر من ١٥٠٠ ليرة سورية لكل دولار وفي ظل عدم وجود قوانين أو جهة تضبط موضوع التعامل بالدولار وتصريفه بشكل قانوني وضمن الأطر الرسمية أو الخاصة،

وأصبحت مهنة صراف العملات من أكثر المهن شيوعا، وانتشرت لافتات صراف دولار، مترافقة مع أصوات تصريف العملات، ويمثل الشباب الجزء الأكبر من العاملين في هذه المهنة، إلا أن معظمهم من غير المتمرسين في التعامل مع العملات الأجنبية سابقا، حيث إن أغلب من يعمل في تصريف الدولار في شوارع من اللاذقية هم من الذين كانوا يعملون في بيع البياصبي السوري قبل انهيار النظام السابق، وقد تحولوا اليوم إلى صرافى دولار في الشوارع، وأن القسم الكبير من الصرافين يعملون لدى تجار لديهم كميات كبيرة من العملة السورية يرغبون في تحويلها إلى دولار بأقل الخسائر، ومستغلون غياب الرقابة لترويج العملات المزورة، حيث

يمكن شراء الدولار الأميركي بسعر أقل من أسعار البنك المركزي ومراكز الصرافة المرخصة، ويتم تصريف الدولار بأسعار تقل عن سعر التصريف الحكومي بأكثر من ١٥٠٠ ليرة سورية لكل دولار وفي ظل عدم وجود قوانين أو جهة تضبط موضوع التعامل بالدولار وتصريفه بشكل قانوني وضمن الأطر الرسمية أو الخاصة،

وأصبحت مهنة صراف العملات من أكثر المهن شيوعا، وانتشرت لافتات صراف دولار، مترافقة مع أصوات تصريف العملات، ويمثل الشباب الجزء الأكبر من العاملين في هذه المهنة، إلا أن معظمهم من غير المتمرسين في التعامل مع العملات الأجنبية سابقا، حيث إن أغلب من يعمل في تصريف الدولار في شوارع من اللاذقية هم من الذين كانوا يعملون في بيع البياصبي السوري قبل انهيار النظام السابق، وقد تحولوا اليوم إلى صرافى دولار في الشوارع، وأن القسم الكبير من الصرافين يعملون لدى تجار لديهم كميات كبيرة من العملة السورية يرغبون في تحويلها إلى دولار بأقل الخسائر، ومستغلون غياب الرقابة لترويج العملات المزورة، حيث

يمكن شراء الدولار الأميركي بسعر أقل من أسعار البنك المركزي ومراكز الصرافة المرخصة، ويتم تصريف الدولار بأسعار تقل عن سعر التصريف الحكومي بأكثر من ١٥٠٠ ليرة سورية لكل دولار وفي ظل عدم وجود قوانين أو جهة تضبط موضوع التعامل بالدولار وتصريفه بشكل قانوني وضمن الأطر الرسمية أو الخاصة،

وأصبحت مهنة صراف العملات من أكثر المهن شيوعا، وانتشرت لافتات صراف دولار، مترافقة مع أصوات تصريف العملات، ويمثل الشباب الجزء الأكبر من العاملين في هذه المهنة، إلا أن معظمهم من غير المتمرسين في التعامل مع العملات الأجنبية سابقا، حيث إن أغلب من يعمل في تصريف الدولار في شوارع من اللاذقية هم من الذين كانوا يعملون في بيع البياصبي السوري قبل انهيار النظام السابق، وقد تحولوا اليوم إلى صرافى دولار في الشوارع، وأن القسم الكبير من الصرافين يعملون لدى تجار لديهم كميات كبيرة من العملة السورية يرغبون في تحويلها إلى دولار بأقل الخسائر، ومستغلون غياب الرقابة لترويج العملات المزورة، حيث

يمكن شراء الدولار الأميركي بسعر أقل من أسعار البنك المركزي ومراكز الصرافة المرخصة، ويتم تصريف الدولار بأسعار تقل عن سعر التصريف الحكومي بأكثر من ١٥٠٠ ليرة سورية لكل دولار وفي ظل عدم وجود قوانين أو جهة تضبط موضوع التعامل بالدولار وتصريفه بشكل قانوني وضمن الأطر الرسمية أو الخاصة،

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

منوعات | ١١



شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

وفي ظل هذه الأوضاع، يبقى الوعي المجتمعي أداة رئيسية في مواجهة هذا التحدي المتزايد، إذ سبما مع الظروف الاقتصادية التي دفعت الكثيرين للبحث عن طرق سريعة لتحسين دخلهم.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

منوعات | ١١

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

شريط الثلاثي الأبعاد واختام الماء، إضافة إلى ملمس الورقة، كما يفضل الاعتماد على أجهزة كشف التزوير، وشراء العملات من مصادر موثوقة فقط.

وقف إطلاق النار والمسؤولية الفلسطينية

بقلم/ سري القعدة

تدخل التهذنة حيز التنفيذ بعد مجازر وحشية وحرب إبادة جماعية ارتكبتها جيش الاحتلال وبتعليمات من حكومة الاحتلال العنصرية المتطرفة حيث ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٤٦,٨٩٩ شهيدا و١١٠,٧٢٥ مصابا منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، وإن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب ٣ مجازر ضد العائلات في القطاع، أدت إلى استشهاد ٢٣ مواطنًا، وإصابة ٨٣ خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، بينما يوجد العديد من الشهداء ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، حيث لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول للمحتلة.

بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، لا بد من العمل بشكل جدي لاستمرار تلك الجهود للخروج من دوامة العنف والإجرام الذي لحق بقطاع غزة وأهمية تثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل منه، وتولي دولة فلسطين مسؤولياتها الكاملة في القطاع باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة.
فلسطين لا بد من إجراء مراجعة سياسة وإنهاء الانقسام بعد ١٥ شهرًا من العدوان وأهمية استخلاص

العبر وإنهاء أي مظاهر للانقسام والتفرد في إدارة غزة وأن ما ينتظره أبناء الشعب الفلسطيني هو خطة وطنية للتعافي الاقتصادي والاجتماعي ووقف شلال الدماء، بما يفسح المجال أمام إعادة الأعمار وليس العودة لنهج تعزيز التفكك والانقسام وأهمية وقف أي تداعيات تعطي الاحتلال التبريرات للمزيد من القتل والهجمة.

أبناء شعبنا في قطاع غزة ينتظرون وقف هذا العدوان، ولديهم القدرة على تنظيم أوضاع حياتهم رغم كل الدمار، ويجب وقف أي خطوات تفرض السيطرة الحزبية على قطاع غزة وأن دولة فلسطين هي صاحبة الولاية القانونية والسياسية على القطاع، كباقي الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس، ورفض اقتطاع أي جزء منه ورفض الموافقة على إبعاد أي مواطن فلسطيني عن وطنه، وعلى الحكومة الفلسطينية تحملها لمسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة، وأن تكون طواقمها الإدارية والأمنية على كامل الاستعداد للقيام بواجباتها، للتخفيف من معاناة شعبنا، وعودة النازحين إلى منازلهم وأماكن سكناهم، وإعادة الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء واستلام المعابر وإعادة الإعمار.

ولا بد من المجتمع الدولي ودول الجوار والدول

الرهان الخاسر.. سقوط الأسد والإشكالية الإيرانية

من المرشد علي خامنئي ومعه وزير الخارجية عباس عراقجي، في مقابل ما طرحه مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية جواد ظريف وسماه "مبادرة المودة لدول غرب آسيا"،



للأسد ونظامه، هي ذاتها ما يطالب به الإيرانيون، فالشعب الإيراني يُعاني من واقع اقتصادي مُزِر ومتأزم، ونسب الفقر في الداخل الإيراني ترتفع بوتيرة متسارعة، وبذلك فإن ما تسوّقه طهران يُمثل انقساماً بين النظام الإيراني والشعب، وهذا أيضاً ما يُمكن حالة السُخط ضد سياسات خامنئي داخلياً وخارجياً.

ثانياً: على الصعيد الخارجي تلاحظ بشكل جليّ حالة التخبط التي تعانيتها إيران بعد سقوط الأسد، وهذا أيضاً يعكس تخبطاً دبلوماسياً وصدمته إستراتيجية عكستها تصريحات الخارجية الإيرانية بعد سقوط الأسد والتي كانت كلاسيكية تقليدية، خاصة أن الخارجية الإيرانية وبجسب بيابها عقب سقوط الأسد بأنها تدعم خيارات الشعب السوري ووحدة



دور شعوب العالم التي خرجت ضد جرائم الإبادة الجماعية وتأييدا وتضامنا مع الشعب الفلسطيني.

سفير الإعلام العربي في فلسطين

رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

لذلك فقد حذر وزير الخارجية السوري أسعد حسن الشيباني إيران من بث الفوضى في بلاده، وقال "إنه يجب على إيران احترام إرادة الشعب السوري وسيادة البلاد وسلامته، ونحذرهم من بث الفوضى في سوريا ونحملهم كذلك تداعيات التصريحات الأخيرة".

صفوة ما سبق، يبدو واضحاً أن فقدان إيران حليفاً إستراتيجياً سيكون له تأثيرات عميقة تتعلق بنفوذها في المنطقة، لكن الأمر لا يقف عند حدود خسارة ملعب إستراتيجي مُفارس من خلاله طهران دورها الإقليمي، بل الأمر يتعدى قدرة إيران على احتواء تأثيرات سقوط الأسد. فالواضح أن نفوذها بدأ يتهاوى في عموم المنطقة، وهي تترك بأن الواقع ضمن عناوينه الإقليمية الحالية سواء في سوريا أو لبنان وحتى العراق وفلسطين، لم يعد قادراً على تلبية مشاريعها في الإقليم، ويبدو ذلك بشكل جليّ من خلال ما تعكسه التصريحات الإيرانية التي تناور ما بين افتتاح صفحة إقليمية جديدة عنوانها "مودة" بحسب ما أعلنه جواد الخُند، إذ دعا عراقجي خلال مؤتمر لممثلي المرشد الإيراني في المؤسسات العسكرية إلى تعاون الجهاز الدبلوماسي مع الميدين، بمعنى العمل دبلوماسياً لكن بإطار عسكري، وبمعنى أدقّ فإن إيران تسعى صراحة إلى ما يُمكن تسميته بتفعيل "الوجه العسكري للخارجية الإيرانية"، وهذا ما ترجمه عراقجي حين قال إنه "من الباهر الحكم الآن، فهناك الكثير من العوامل المؤثرة التي ستحدد مستقبل هذا البلد"، مضيفاً "في رأيي أنه من السابق لأوانه إصدار حكم، سواء بالنسبة لبنا أو إلى أولئك الذين يعتقدون أن هناك انتصارات قد تحققت، فالتطورات المستقبلية ستكون كثيرة.."

حقيقة الأمر فإن التصريحات الإيرانية لا تحتمل التأويل بأكثر من معنى، إذ يبدو واضحاً بأن إيران تنهدين خطواتها بغية التحرك في سوريا من أجل خلق حالة من اللاإستقرار في الواقع السوري، وذلك عبر تحريك ما بقي من أدواتها في سوريا، أو لجهة تشكيل خلايا وميليشيات طائفية ترتكز على بقايا عناصر الأجهزة الأمنية والعسكرية في سوريا. نتيجة

الأسواق السورية تكتظ بالعاملين بالصرافة

وسط انتشار كبير للعملة المزورة

حيث يتبين أن الشخصية المطبوعة بالداثرة البيضاء والشريط المخفي ليمسا بنفس الدقة التي توجد في الأوراق الأصلية. وتحولت شوارع وطرقات وسط المدن السورية الثلاث إلى سوق غير رسمي لتجار العملات، فمن يمز هناك يجد نفسه أمام مجموعة متراسمة من الطاولات الخشبية التي يقف خلفها مجموعة من الأشخاص الذين يتداولون العملات ويعرضونها دون خوف من أي عقوبات قد تُفرض عليهم، وينادون "تصرف.. تصرف..".

ويستغل العاملون بمهنة الصرافة في السوق غير الرسمية هذه الفترة التي يتدفق خلالها الوافدين من مناطق الشمال السوري وتركيا، بالإضافة إلى المغتربين الذين تسارعوا للعودة إلى بلادهم بعد سقوط نظام

المتنتشرة بكثرة إلا من قبل من لديه خبرة في الكشف عن العملات، أو من مثل عاملا أساسيا في مماثلة غير مزورة للمقارنة بينهما.

أما من لديه خبرة فيمكنه الكشف عنها من خلال بعض الاختلافات الدقيقة، قد تظهر عند تسليط الضوء خلف ورقة العملة،



انتشار السوق السوداء بشكل عشوائي بعد سقوط نظام بشار الأسد أدى إلى انتشار العملات المزيفة، وكذلك تداولها بأسعار متفاوتة دون الالتفات للسعر الذي يعلنه الماضي، كان نظام الرئيس الهارب خارج البلاد بشار الأسد يحتكر سوق صرف العملات الأجنبية لصالح خزائنه الشخصية، مستخدماً قراراته الرسمية في تقنين هذا الاحتكار.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.

يشتر إلى أن عمليات ترويج العملة المزورة انتشرت بكثرة في مناطق سيطرة النظام السابق عقب دخول عقوبات "قانون فينسر" حيز التنفيذ، إذ سيما بعد انهيار سعر العملة السورية.

لعل قيام النظام السابق بطباعة عملات جديدة من الليرة السورية بقيمة ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ ليرة غير معترف بها دولياً، فتح الباب أمام تجار السوق السوداء آنذاك ومهمل عملية التزوير وطباعة كميات كبيرة منها وضخها في السوق حتى تلبى احتياجاتهم.

وقيل الثامن من كانون الأول/ديسمبر وخلالها نظام بشار الأسد أدى إلى انتشار العملات المزيفة، وكذلك تداولها بأسعار متفاوتة دون الالتفات للسعر الذي يعلنه الماضي، كان نظام الرئيس الهارب خارج البلاد بشار الأسد يحتكر سوق صرف العملات الأجنبية لصالح خزائنه الشخصية، مستخدماً قراراته الرسمية في تقنين هذا الاحتكار.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.

يشتر انتشار السوق السوداء بشكل عشوائي بعد سقوط نظام بشار الأسد أدى إلى انتشار العملات المزيفة، وكذلك تداولها بأسعار متفاوتة دون الالتفات للسعر الذي يعلنه الماضي، كان نظام الرئيس الهارب خارج البلاد بشار الأسد يحتكر سوق صرف العملات الأجنبية لصالح خزائنه الشخصية، مستخدماً قراراته الرسمية في تقنين هذا الاحتكار.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.



دخل المواطن، إذ أن العمل وفق «البطاقة الذكية»، ما يزال مستمراً، لكن معظم المواطنين الذين يستلمون رسالة الغاز يرفضون استلام الأسطوانة بسبب ارتفاع سعرها، ما يتسبب بوجود مرتجعات لديه. وأوضح بائع غاز أن وزن أسطوانة الغاز يكفي على حاله ولا يمكن تغييره، بحسب

لكنّه أشار إلى أنّ أسطوانة الغاز قبل



منتجات من أسواق إلب التي ساهمت بشكل محدود في خفض الأسعار. كما أعرب مواطنون عن استغرابهم من ثبات أسعار السلع الأساسية مثل الزيت والسكر،

حمص/ بسام الحمد

لا تزال أسعار المواد الغذائية والخضروات واللحوم في حمص مرتفعة، رغم تراجع سعر صرف الدولار أمام الليرة السورية، ما يقام معاناة السكان وسط غياب الرقابة التومنية.

وعُثر الأهالي عن استيائهم من استمرار الأسعار عند مستوياتها المرتفعة، خاصة أن التجار يعتمدون في تسعير منتجاتهم على سعر صرف مرتفع يصل إلى ١٧ ألف ليرة، رغم انخفاض الدولار إلى ما بين ١٠ و١١ ألف ليرة، مشيرين إلى أن الأسعار في الأسواق لم تشهد أي انخفاض يُذكر.

وأشار البعض أيضاً إلى الفروقات الكبيرة في الأسعار بين المحال التجارية والبسطات، حيث أصبحت الأخيرة مصدراً أساسياً للمواد الغذائية بأسعار أقل نسبياً، خاصة مع دخول

سعر أسطوانة الغاز يثير استياء

ذوي الدخل المحدود في سوريا

تقرير/ مرجانة إسماعيل

رفعت وزارة النفط والثروة المعدنية في حكومة هيئة تحرير الشام سعر أسطوانة الغاز المنزلي إلى ١٢,٢٨ دولاراً، أي ما يعادل ٢٢٥ ألف ليرة سورية تقريباً، مما أثار سُخط الشارع ومطالبته بإعادة دراسة سعر أسطوانة الغاز المنزلي.

وارتفع سعر أسطوانة الغاز سبعة أضعاف تقريباً، إذ كانت بـ ٢٥ ألف ليرة وأصبحت ٢٢٥ ألف ليرة. بينما لا تتجاوز رواتب بعض الموظفين ٣٠٠ ألف ليرة سورية.

وظروف المواطنين الصعبة.

وشهدت الأسواق في عموم المحافظات السورية تغيرات إيجابية بعد سقوط الأسد في الثامن من شهر كانون الأول الفائت، إذ بدأت البضائع تندفق إلى التجار والمستهلكين بأسعار منخفضة، وذلك بعد التخلص من الإتاوات التي كانت تفرضها الحواجز العسكرية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن أسواق العاصمة دمشق تشهد حركة نشطة وغير مسبقة بعد وصول كميات كبيرة من البضائع المستوردة والتخلص من الإتاوات التي كان التجار مجبرين على دفعها، مما كان يضطرهم إلى بيع بضائعهم بأسعار مضاعفة.

وأكدت الوكالة أنه على الرغم من الأعباء المالية الضخمة والإرث الثقيل من الفساد الذي خلفه النظام السابق، هناك نقاؤل لدى السوريين بشأن المرحلة القادمة، خاصة الأزامات الاقتصادية والاجتماعية التي تمر

بيها البلاد، داعين إلى ضرورة تخفيض الأسعار بما يتناسب مع تراجع سعر الصرف ورفع مستوى المعيشة.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.

سقوط النظام لم تكن مثقلة بالغاز بالشكل النظامي وإنما نصف مثقلته، أما الآن فثعباً بشكل كامل بما يتراوح بين ١٠ و١٢ كيلو، بحسب سعة الأسطوانة.

ويطالب سكان بضرورة وجود دوريات من الرقابة والمؤين، بسبب تفاوت الوزن والأسعار بين سيارة وأخرى. إذ أن بعضهم يشتري الغاز بالكيلو، ويتراوح سعره بين ٢٦ ألف ليرة و٢٨ ألف ليرة، لأنه لا يستطيع دفع ٢٢٥ ألف ليرة ثمن تبديل الأسطوانة.

ويشيرون إلى أنه لا يوجد أي بديل عن استخدام الغاز في المنزل، والجدير بالذكر أن سعر أسطوانة الغاز المنزلي كان ٢٥ ألف ليرة سورية، قبل سقوط نظام الأسد، لكن كان المواطن يحصل عليها كل ثلاثة أشهر فقط، وإن استطاع، فضلاً عن أنّ سعرها في السوق السوداء يصل إلى ٥٠٠ ألف ليرة في موسم الشتاء.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.

عبر القوات الرسمية في البنوك أو مراكز الصرافة وفقاً لسعر رسمي لا يعكس وضع الاقتصاد السوري، مما دفعهم إلى التعامل مع هذا السوق كي يلبي احتياجاتهم.

alsori.net

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

بطالة «مهولة» في مؤسسات نظام البعث المخلوع



الأمر لم يقف عند هذا الحد، إذ كشف مصدر المفاجأة بحجم البطالة المقتعة في المؤسسات السورية على أيام وسنوات النظام السوري السابق، إذ شكّلت صدمة للإدارة السورية الجديدة.

وكشفت إدارة هيئة تحرير الشام، في دمشق، بأن الإدارة ومع قيامها بإعادة تشكيل وعمل الوزارات والمؤسسات، تفاجأت وانصدمت

من حجم البطالة المقتعة المنتشرة في كل وزارة ومديرية وموسسة، فيما أكدت، تحرك الإدارة الجديدة لمعالجة الملف. وقالت مصادر إن وزارة التربية السورية في ظل الحكومة الجديدة في دمشق أدرت كشف عن البطالة المقتعة في إدارة الجمارك، قائلًا، إن إدارة الجمارك فيها ٤٠ موظفًا، لكن الأمر الصادم، أن إدارة الجمارك نفسها بها ٥٠ مستخدمًا، بينما الحاجة الفعلية فيها هي ٣ “مستخدمين”، والمستخدم هو “المنظف والقائم بتقديم الضيافة”.

وقرى خبراء أن البطالة المقتعة هي تعبير عن انخفاض كبير في إنتاجية القوى العاملة، في الناتج الإجمالي، وتظهر البطالة المقتعة عندما يتجاوز عدد الموظفين العدد اللازم للقيام بالمهام الوظيفية نفسها، أو عندما يكون عدد الموظفين أكثر مما هو مطلوب لتحقيق نفس المستوى من الإنتاجية.

كان كل شيء في عهد نظام الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد غير طبيعي بالمرّة، فالقوضى والمحسوبية هي السائدة في كل

مفصل ومؤسسات الدولة السورية إبان حكم الأسد. وبعد سقوط نظامه البائد، تكثّفت الكثير من الأمور التي كانت مخفية في ظل سلطة دكتاتورية قمعية.

من بين الأمور التي تكثّفت مع وصول تحالف عدد من فصائل المتمرّقة المدعومة من قبل تركية بقيادة هيئة تحرير الشام إلى

الشام إلى أنه لا يوجد نظام صحي في المناطق التي كان يسيطر عليها النظام المخلوع، لأن النظام الصحي في سوريا متهالك، حيث لا يوجد أي شيء في المراكز الصحية والمستشفيات لتقديم الخدمات،

وحتى إن الكوادر الطبية منهكة بشكل كبير، نتيجة تردي الرواتب والتي تصل إلى ٢٠ دولارًا، وهي لا تكفي لسد الاحتياجات الأساسية. كما أن هناك فجوات كبيرة قامت وزارة الصحة بتغطيتها لأنه لا يمكن تأجيلها وهناك مشاريع استراتيجية

في سوريا تحديات كبيرة للعودة إلى تقديم الخدمات بشكل جيد للمواطنين، إذ عمل النظام المخلوع على إهمال المؤسسات، والمستشفيات والمراكز الصحية في المحافظات التي كانت تحت سيطرته، مما أدى إلى تهالكها، فضلًا عن نقص كبير في الأجهزة والمعدات نتيجة الفساد. ويشير مسؤولون في حكومة هيئة تحرير

القطاع الصحي في سوريا تحديات كبيرة للعودة إلى تقديم الخدمات بشكل جيد للمواطنين، إذ عمل النظام المخلوع على إهمال المؤسسات، والمستشفيات والمراكز الصحية في المحافظات التي كانت تحت سيطرته، مما أدى إلى تهالكها، فضلًا عن نقص كبير في الأجهزة والمعدات نتيجة الفساد. ويشير مسؤولون في حكومة هيئة تحرير

القطاع الخاص بنسبة تجاوزت ٦٠ بالمئة،

اللاذقية: بظل غياب الرقابة..

انتشار واسع لمستحضرات مزورة

اللاذقية/ سلاف العلي
في ظل الفوضى التي اجتاحت الأسواق نتيجة لارتقاع الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، اضطر العديد من أصحاب المحال التجارية إلى إغلاق أبوابهم مؤقتًا في السوق المسقوف، في حين استمر بعضهم في البيع وفق الأسعار القديمة، وبعضهم الآخر فتح محاله لكن مع زيادة أسعار السلع تبعًا للقيمة الجمركية المضاعفة.

أزمة فوضى الأسعار، دفعت بعض التجار على تخزين البضائع وفتح محالهم مجددًا عندما تستقر الأسعار عند مستوى أعلى، فالأوضاع الاقتصادية الهشة بالنسبة لشريحة واسعة من الناس، تجعل مسألة غلاء الأسعار بمثابة كارثة تزيد أعيناهم.

قرار حكومة تحرير الشام برفع الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، خلق حالة من الاستياء والفوضى في الأسواق، وتراجعت نسبة الزيادة بين ٣٠٠٪ و٦٠٠٪،

وحبوبة وقد تحتاج إلى الكثير من الدعم.

وتقول وزارة الصحة التي أجرت زيارات ميدانية، إنها وضعت وزارة الصحة خطة طارئة لـ ٣ أشهر، لتطوير النظام الصحي وتقديم الخدمات الأساسية الإسعافية

وخدمات الأم والطفل والإسعاف الحربي والجراحي وبعض الخدمات النوعية التي لا يمكن تأجيلها، مثل مرضى التلاسيميا وغسيل الكلى وبنوك الدم ومرضى السرطان، إذ إن هؤلاء المرضى لا يمكنهم الانتظار حتى تعافي النظام الصحي بشكل كامل.

كما استعانت وزارة الصحة بالدعم الخارجي والمساعدات التي تصل من عدة دول من الخليج العربي وغيرها، إذ وحبوبة وقد تحتاج إلى الكثير من الدعم. وتقول وزارة الصحة التي أجرت زيارات ميدانية، إنها وضعت وزارة الصحة خطة طارئة لـ ٣ أشهر، لتطوير النظام الصحي وتقديم الخدمات الأساسية الإسعافية وخدمات الأم والطفل والإسعاف الحربي والجراحي وبعض الخدمات النوعية التي لا يمكن تأجيلها، مثل مرضى التلاسيميا وغسيل الكلى وبنوك الدم ومرضى السرطان، إذ إن هؤلاء المرضى لا يمكنهم الانتظار حتى تعافي النظام الصحي بشكل كامل.

كما استعانت وزارة الصحة بالدعم الخارجي والمساعدات التي تصل من عدة دول من الخليج العربي وغيرها، إذ

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

المزورة، والتي تباع في جميع الأحوال، في الأسواق، خاصة العطور الرخيصة كل تلك التي تصنع محلياً بطرق غير آمنة، ان الاعراض ناتجة عن استنشاق مركبات كيميائية مهيجة للخصبات الهوائية والرتئين، موجودة في العطر، والعطر يحتوي على مواد كيميائية غير آمنة، مثل

العدد ٣٥٤ - الأربعاء ٢٢ كانون الثاني ٢٠٢٥ م

ضعف الخدمات يدفع السكان للعمل الأهلي لنقل القمامة



يمتلكون القدرة الجسدية لتحمل هذا الجهد الكبير، ومن هنا كانت البداية لإصلاح وصيانة الآليات وإعادتها للعمل، وتتركب النفايات في شوارع ومكبات مدينة اللاذقية، ما بنى بأزمة صحية، المشكلة الحقيقية في كمية النفايات المتكدسة في الشوارع والأحياء والمناطق الريفية، إضافة إلى مشكلة كبيرة تكمن في عدم توفر

وقود لمسارات جمع النفايات وبالتالي عدم القدرة على جمعها كالمسابق فياتت سيارات النفايات تقوم بعمليات الترحيل مرة أو مرتين شهريا ما يكس كميات كبيرة من النفايات أمام المنازل.

هناك عدة أحياء في مختلف المدن تنتشر فيها القمامة بشكل كبير، وتكررت شكوى الأهالي بخصوص أزمة القمامة في مدينة اللاذقية، إذ اتهموا مديرية النظافة في المحافظة بالتقصير والتعاس عن القيام بواجباتها، لكن مع عدم التزام السكان بمواعيد رمي القمامة، لتبقى مشكلة القمامة ومعاناة السكان ذاتها، وتعد أسطوانة المبررات ذاتها، دون حلول جزئية على أرض الواقع، المبادرة المجتمعية بدأت نتيجة انتشار القمامة بمختلف أنحاء اللاذقية، وأهم سبب هو عدم وجود اليات جاهزة لنقلها وتجميعها في مناطقها المحددة، كما أن العمال لا

هناك عدة أحياء في مختلف المدن تنتشر فيها القمامة بشكل كبير، وتكررت شكوى الأهالي بخصوص أزمة القمامة في مدينة اللاذقية، إذ اتهموا مديرية النظافة في المحافظة بالتقصير والتعاس عن القيام بواجباتها، لكن مع عدم التزام السكان بمواعيد رمي القمامة، لتبقى مشكلة القمامة ومعاناة السكان ذاتها، وتعد أسطوانة المبررات ذاتها، دون حلول جزئية على أرض الواقع، المبادرة المجتمعية بدأت نتيجة انتشار القمامة بمختلف أنحاء اللاذقية، وأهم سبب هو عدم وجود اليات جاهزة لنقلها وتجميعها في مناطقها المحددة، كما أن العمال لا

خرجت عن الخدمة بسبب تدهور البنية التحتية والأضرار التي لحقت بها خلال سنوات الحرب.

وتدرس حالياً إعادة تشغيل المخازن أيام الجمعة، بعد أن كانت مغلقة في هذا اليوم لسنوات طويلة، وهو ما كان يحرم المواطنين من الحصول على الخبز بشكل يومي.

وفي الوقت ذاته لا يوجد أي خطط لتخفيض سعر ربطة الخبز حالياً، إذ أن خمسة أشهر مقبلة. وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمخازن المؤسسة، البالغ عددها ٢٥٠ مخبزاً، نحو ٥ آلاف طن يومياً، في حين يبلغ الإنتاج الفعلي نحو ٣,٩ ملايين ربطة خبز يومياً، بوزن إجمالي يعادل ٤٧ مليوناً ومئتي ألف رغبة.

بينما تعمل المؤسسة السورية للمخازن حالياً على تاهيل عدد من المخازن التي وفيره بنوعية أفضل للمواطنين. وأوضح الصيادي، أن الخطة تشمل زيادة الحيوية التي تمثل عماد الأمن الغذائي

خطط حكومية لإعادة تأهيل المخازن في وسط سوريا



عند الأفران في المحافظات، إضافة إلى مكافحة الفساد والهدر في هذه المادة الحيوية التي تمثل عماد الأمن الغذائي

وتوفره بنوعية أفضل للمواطنين. وأوضح الصيادي، أن الخطة تشمل زيادة الحيوية التي تمثل عماد الأمن الغذائي

فيها بالكاد استطاعت تأمين ثمن إيجار منزلها الشهري، كما استطاعت عبر أهل الخبز تأمين مبلغ مالي بسيط ولكنه لا يكفي ثمن طعام ثلاثة أيام فقط.

بمكامل رواتبنا الشهرية خوفاً من اتعدام المواد وفي سبيل تأمين المواد الأساسية كاللوز والسكر والخبز للعائلة، ولم يتبقى معي سوى أقل من مئة ألف ليرة سورية لـ ٢٣ يوماً من المعيشة!

مضيفاً بأن أهل الخير في حماة قاموا بمساعدته بمبالغ مالية بسيطة، وهذا ما أصبح عرفاً في المدينة، فأصبحت الأهالي تساند بعضها من أجل توفير مبالغ مالية للعائلات الفقيرة والمحتاجة، بغية إيصالها لبداية الشهر القادم وتحسين الأوضاع المعيشية التي يأملون بها قريباً بإذن الله.

بينما أشارت أم صبحي إلى أنها اضطرت للعمل بتنظيف الخضار وتقطيعها للعائلات مسورة الحال، بهدف تأمين قوت يوم أبنائها